

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -



كلية الآداب و اللغات الأجنبية  
قسم اللغة الانجليزية  
شعبة الترجمة  
تخصص عربي انجليزي عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة الموسومة ب:

الترجمة الدبلوماسية وأثرها على التعاون الدولي  
خطاب باراك أوباما - نموذجا-

إشراف لأستاذ:  
بابا جمال الدين

إعداد الطالبان:  
مطهري محمد

أحمد بلحاج معاذ غوتي

### لجنة المناقشة:

- د. نورالدين بن مهدي.....رئيسا  
د. جمال الدين بابا.....مشرفا و مقرا  
د. شرقي سنوسي مصطفى.....عضوا

السنة الجامعية: 2021-2022

## إهداء:

إلى أبي وأمي .....فلولهما لما وجدت في الحياة، ومنهما تعلمت الصمود رغم

صعوبات الحياة

إلى إخواني وأختي

إلى أساتذتي الكرام

منهم تعلمت كيف استقي الحروف، وتعلمت كيف انطق الكلمات، وكيف أصوغ

العبارات

واحتكم إلى القواعد في المجال.....

إلى الزملاء والزميلات، الذين لم يخذلوا جسداً في مدي بالمعلومات والبيانات

داعياً المولى سبحانه وتعالى أن تكفل بالنجاح والقبول.

.....إهداء...

قال عز و جل " وَقَصَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تُعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " إلى كل من في الوجود

بعد الله و رسوله

ينبوع الصبر و التفاؤل و العنان رمز الحب بلسم الشفاء أمي ، إلى الذي وهبني كل ما

يملك حتى أحقق أماله و من كنت أنامله لي يقدم لي لحظة سعادة أبي ، إلى من اظهروا

لي ما هو أجمل في الحياة و تذوقته معهم عز اللحظات إخوتي ، أسأل الله أن يطيل في

عمركم حتى أرى لكم و لو القليل من خيركم العظيم على كل لحظة مساندة

أحمد بلحاج معاذ عوتي

## الشكر والتقدير

مصدقاً لقول الحبيب (ﷺ): " لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، من منطلق الحديث أتوجه إلى الله تبارك وتعالى بالحمد والثناء والشكر كما يحبه ويرضاه على أنه وفقني في انجاز هذا العمل.

يطيب لنا ويشرفنا أن نتقدم بشكرنا وامتناننا وتقديرنا

بداية بأستاذنا الفاضل الذي تكرم بقبول الإشراف على هذه الدراسة، كما منحنا الدعم والوقت والجهد وقت الحاجة، فله منا جزيل الشكر والامتنان.

كما نشكر جميع الأساتذة قسم الترجمة الذين طالما امتازوا بالتواضع، وحب المساعدة كلما استدعت الحاجة إلى ذلك، كذا الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، فلهم منا ألف شكر ودماء وكل التقدير والاحترام.

# مقدمة

ظلت الترجمة وسيلة من أهم وسائل الانتقال الفكري و المعرفي بين الشعوب، إذ تعتبر همزة وصل بينهم و ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها أو التقليل من أهميتها، خاصة في المجالات الحساسة كالتى تتعلق بالعلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية بين الدول، فلطالما كانت الوسيلة التى ترجمة الأعمال التجارية، الصفقات الاقتصادية ووحدة لغة العالم رغم تعدد اللغات، بالإضافة إلى تأثيرها في رفع المستوى الثقافي ومساهمتها في توطيد العلاقات الدولية وتعزيزها. فقد يجمع بين هذه العلاقات رابط أساسي متمثل في اللغة والحوار، واللغة في العلاقات الدبلوماسية لغة خاصة ومخصصة تستخدم من أجل التفاوض والتفاهم بين بلدين.

فاللغة الدبلوماسية باختصار هي لغة التخاطب بين الدول على أساس العرف الدبلوماسي عبر أسلوب إنشائي يتميز بجملة من الخصائص . فالدبلوماسية هي اللسان الناطق بالسياسات التي تتبعها الدول وهي أداة فعالة يمكنها أن تحقق مالا تحققه الحروب والنزاعات وقد ترتبط بها أنشطة عديدة ضمن منظومة التواصل و اللغة سواء خلال الوثائق و المعاهدات والاتفاقيات المكتوبة أو عن طريق اللقاءات الشفوية التي تستلزم تواصل بين لغات مختلفة وهذا ما يجعل الترجمة الدبلوماسية أمر ضروري ، خاصة للنتائج المترتبة علي محتوى الخطاب الدبلوماسي، فالترجمة في المجال الدبلوماسي وما تتضمنه من انعكاسات للمحتوي السياسي والاقتصادي تتطلب مهارات ومعارف خاصة تتطلب من المترجم والترجمان أن يكون ملما بها .

حاولنا من خلال دراستنا إبراز أثر الترجمة الدبلوماسية علي عملية التعاون الدولي وتحديد المؤهلات التي يجب علي المترجم الدبلوماسي التحلي بها وأهم الصعوبات التي يواجهها أثناء قيامه بعملية الترجمة ، وانطلاقا مما سبق طرحنا الإشكالية التالية :

كيف تأثر الترجمة الدبلوماسية على التعاون الدولي في ظل تطور العلاقات الدبلوماسية بين البلدان، و ماهي انعكاساتها ؟

ومن ثم طرحنا التساؤلات التالية :

ما المقصود بالترجمة الدبلوماسية، ما هي خصائصها ؟

ما هي المواصفات التي يجب أن تكون في المترجم لكي يكون مؤهلا للقيام بنشاط

الترجمة الدبلوماسية ؟

ما هي التقنيات المستعملة في ترجمة المدونات الكتابية و الخطابات الدولية ؟

فيما تتمثل أهمية الترجمة الدبلوماسية ؟

كانت هناك عدة دوافع لاختيارنا لهذا الموضوع يمكن أن نلخصها فيما يلي ، دوافع ذاتية كرغبتنا في اكتشاف هذا النوع من الترجمة المتخصصة وكذلك لأهميته باعتبارها عنصر مهم في عملية التعاون الدولي ووسيلة فعالة في عملية توطيد العلاقات الدولية بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية، و دوافع موضوعية كدراسة كيفية تأثير الترجمة الدبلوماسية في العلاقات الدولية ومحاولة معرفة طبيعة عمل المترجم الدبلوماسي بجميع التقنيات التي يستعملها و الصعوبات التي يتلقاها .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، في الجانب النظري استعملنا المنهج الوصفي والتحليلي نظرا لملاءمته مع طبيعة موضوع الترجمة الدبلوماسية من خلال ذكرنا لبعض المفاهيم والتعريفات وكذا التقنيات. أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا باستعمال المنهج التحليلي في دراستنا للاستراتيجيات والتقنيات التي استعملها ترجمان قناة الجزيرة، أثناء ترجمته لخطاب أوباما الذي ألقاه في مصر في إطار التعاون الدولي وتحسين العلاقات الدولية بين الدول الغربية و العالم العربي موضحين هذا من خلال دراستنا للبعض النماذج.

أما عن معالجتنا لهذا الموضوع فقمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول، حيث تم تقسيم الفصل الأول المعنون بالترجمة الدبلوماسية إلى مبحثين، المبحث الأول تضمن الترجمة من حيث مفهومها، نشأتها، وخصائصها، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى الترجمة الدبلوماسية من حيث مفهومها ونشأتها وأهم خصائصها إضافة إلى الصعوبات المرتبطة بها، أما الفصل الثاني من الدراسة الحالية فقد خصص لتناول تأثيرات الترجمة الدبلوماسية في عملية التعاون الدولي، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين، تضمن المبحث الأول التعاون الدولي من حيث مفهومه ومظاهره ومستوياته، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى دور الترجمة الدبلوماسية في عملية التعاون الدولي من حيث أهمية الترجمة الدبلوماسية ودورها في التعاون الدولي، وكيفية تأثير الترجمة الدبلوماسية على العلاقات الدولية، إضافة إلى أشهر الأخطاء الترجمة في هذا المجال، أما الفصل الثالث والذي خصص للجانب التطبيقي تم فيه عرض لنموذج ترجمة قناة الجزيرة ل خطاب باراك أوباما في القاهرة عام 2009، حيث تم تناوله من حيث تحليل لبعض النماذج، وفي الأخير تم عرض خاتمة شاملة للدراسة.

أما بالنسبة لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا، نذكر منها:

- "الترجمة المتخصصة" و هو كتاب من تأليف أ.فرج.صوان، 2019
- "أصول الترجمة، دراسات في فن الترجمة بأنواعها كافة الترجمة الفورية و الترجمة الأدبية و الترجمة الإعلانية" كتاب للدكتور حسيب إلياس حديد، 2013
- "مدخل إلى الترجمة السياسية و الدبلوماسية" من تأليف أمال بعداش، 2019

لقد واجهنا خلال إنجازنا لهذا البحث عدة صعوبات علمية، ليس بإمكان الراسخين حتى في عمليات البحث والمعتادين عليها اجتبابها وتجاوزها، فضلا عن آخرين لازالوا في بداية المشوار و تتمثل هذه العوائق في نقص المراجع والمصادر المتخصصة في الترجمة



الدبلوماسية خاصة باللغة الأجنبية، إلى جانب افتقار الجامعة لبحوث ومذكرات معمقة التي تشمل هذا المجال وتخصه، بالمقابل الصعوبة المادية في شراء الكتب ذات الأسعار الباهظة بالمكتبات، كما أن طول الخطاب الشفوي محل الدراسة تطلب منا وقتا كبيرا في تحليل ترجمته كان أيضا من أبرز الصعوبات التي واجهتنا

## الفصل الأول: الترجمة الدبلوماسية

1- مفهوم الترجمة

2- نشأتها

3- خصائصها

4- مجالاتها

5- مفهوم الترجمة الدبلوماسية و نشأتها

6- خصائص الترجمة الدبلوماسية

7- التقنيات التي يستعملها المترجم الدبلوماسي

8- الصعوبات التي تواجه المترجم الدبلوماسي

## 1- مفهوم الترجمة :

اختلف العلماء والباحثين في تحديد مفهوم معين للترجمة لأنها كما يجمع البعض عبارة عن نشاط و ممارسة متعددة الأوجه ، هذا النشاط ظهر منذ القدم في تاريخ البشرية وذلك نسبة إلى احتياجات الإنسان لها للقيام بعملية التواصل و تبادل الثقافات والاحتياجات بين الشعوب إذ بتعبير آخر هي الجسر الرابط بين جميع دول العالم من أجل تحقيق غاية ما، وبالتالي سنحاول التطرق لمعرفة ماهية الترجمة لغة واصطلاحا باختصار فلا يمكن دراسة أي نوع أو اختصاص في الترجمة إلا بمعرفة مفهومها.

## 1-1- لغة :

ترجم الكلام بينه و وضحه ، وكلام غيره نقله من لغة إلى أخرى، و لفلان ذكر ترجمته، والترجمان : المترجم جمع تراجم و تراجمه<sup>1</sup>، وفي حديث هرقل : قال لترجمانه، الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع التراجم<sup>2</sup>، وفي كتب اللغة العربية عرفت الترجمة على أربع معان، وضحا لنا الشيخ الزرقاني رحمه الله كالتالي :

1~ تبليغ الكلام لمن يبلغه ، و منه قول الشاعر " إن الثمانين و بلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان.

2~ تفسير الكلام بلغته التي جاء بها ومنه قيل في ابن عباس بأنه ترجمان القرآن الكريم.

3~ تفسير الكلام بلغة غير لغته، وجاء في لسان العرب في القاموس أن الترجمان هو مفسر الكلام.

<sup>1</sup> ابراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط4، 2004 ص 83.

<sup>2</sup> ابن المنظور الأنصاري الرويفعي، لسان العرب، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3 1999. ص 32.

4~ نقل الكلام من لغة إلى أخرى<sup>1</sup>.

أما في المعاجم الفرنسية فمعظمها عرف مصطلح TRADUCTION على أنه نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى<sup>2</sup>

## 1-2- اصطلاحاً :

ورد تعريف الترجمة في قاموس اللسانيات لدى DUBOIS على أنها التعبير بلغة أخرى أو لغة الهدف كما تقصده اللغة الأخرى أي اللغة المصدر مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية<sup>3</sup>، أما بالنسبة للغويين GALISSON ET COSTE في كتاب Dictionnaire de DIDACTIQUE DES LANGUES " هي عبارة عن تفسير علامات لغوية بواسطة علامات لغوية أخرى<sup>4</sup>.

أما الدكتور جمال عبد الناصر عرفها بأنها عملية نقل كلمة من لغة إلى أخرى شريطة أن يكون المعنى المقصود والمستدل عليه محسوس ومفهوماً وموجوداً، كأن ينقل أحد كلمة SEAT بالانجليزية إلى كلمة ( مقعد ) للعربية<sup>5</sup>.

وعرفها أيضاً الدكتور عبد العليم السيد المنسي وعبد الله الرازق بأنها نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زبجي فاطمة الزهراء، تداخلية المصطلحات للفعل الترجمي بين اللغة، التخصيص وقابلية حوسبته، قراءة توصيفية مصطلحاتية، مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد، المجلد 05، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021 ص 79-80

<sup>2</sup> Dictionnaire Larousse, l'imprimerie Maury\_Eurolivres à Manchecourt, France, Juin 2002, p 428

<sup>3</sup> J. Dulois et autre. Dictionnaire de linguistique. Paris Larousse, 1973. P. 430

<sup>4</sup> شوشاني عبيدي محمد، الترجمة في مؤسسات العملية، المؤسسة البترولية السوناتراك،، مذكرة الماجستير

في الترجمة 2010، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة اليسانة وهران، 2010، ص 9

<sup>5</sup> جمال عبد الناصر، "الترجمة والتعريب"، مجلة الفيصل الثقافية الشهرية، الرياض، العدد 239 (جمادى الأولى، 1417، سبتمبر (أكتوبر 1996م) ص 2

## 2- نشأتها:

يرى الكثير من الناشطين في ميدان الترجمة من علماء وباحثين وممارسين لها أنه من الصعب تحديد بداية تاريخ الترجمة، حيث وجدت الترجمة منذ أن وجدت اللغات المكتوبة و المتنوعة، فمنهم من أرجح أن الترجمة كعلم قائم بذاته كان عند اليونانيون القدماء حيث قاموا بعملية التمييز بين مصطلحي النقل الحرفي METAPHRASE وإعادة الصياغة PARAPHRASE وذلك منذ القرن السابع قبل الميلاد<sup>2</sup>، ومنهم من قال أن اليونانيون لم يهتموا كثيرا بمجال الترجمة و ذلك من باب الشعور بالتفوق والعظمة مع بقية الشعوب إذ كانت اليونان في تلك الفترة مرجعا للعديد من الحضارات وبالتالي تلك الشعوب هي التي وجب عليها أن تترجم أعمال اليونانيين من أدب وفلسفة وعلوم أخرى، وعليه سنرى كيفية ظهور علم الترجمة عبر ثلاثة فترات أنا وهي : الترجمة في العهد اليوناني و الروماني ومن بعدها مرحلة ترجمة الكتب الدينية ثم في الحضارة الإسلامية .

## 2-1- عند اليونان والرومان :

لم يترجم اليونانيون عن غيرهم، حيث قال ميشال بالار " لا يوجد على حد علمنا أية شواهد عن الترجمة في اليونان وهذا كان راجع لأسباب عرقية ثقافية كما سبق وذكرنا كانوا يظنون أنفسهم أنهم الشعب الأذكى فالعالم والشعوب الأخرى هي التي يجب أن تدرس حضارتهم وأن تترجم أعمالهم، قال ت. ر.شتاينر " كانت اليونان تنظر إلى نفسها على أنها سيدة الفنون، إن لم تكن هي من ولدتها.

<sup>1</sup>كتاب حياة، الترجمة الأدبية والعلمية في الوطن العربي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 3 جامعة المسيلة، 2011، ص 287.

<sup>2</sup> لمحة تاريخية عن الترجمة في العالم العربي، أطلع عليه يوم : 06-04-2022 على الساعة 14:00

على الرابط التالي : <https://hoc.ae/index.php/ar/blog-ar/history-of-arabic-translation>

أما بالنسبة للرومان فقد مارسوا الترجمة على عكس اليونانيين، حيث أعطوها أهمية خاصة غير أن ترجماتهم كان لها خصائص نوعا ما تجعلها متميزة بالمركزية العرقية حيث قيل عنها " أضحت فردية شخصية وشكلت معبرا ثقافيا لا يمكن نكرانه وصارت موضوعا للتنظير وكانت أعمالهم الترجمة عبارة عن ترجمة لأعمال اليونانيين حتى كانت تشبه المحاكاة ومن أشهر الكتب التي ثمة ترجمتها ( الرعويات ، الجيورجيات ، الإنياذة ) للشعراء اليونانيين ( ثيوقريطيس ، هيزيود ، هوميروس ) وهذا ما أقره بيرمان في كتابه " الترجمة والحرف" سنة 1985<sup>1</sup>.

وهكذا صار الشعراء والكتاب اليونانيين مرجعيات ومصادر للرومان حيث اعتبرهم البعض بمثابة الآباء المؤسسين للفكر والأدب الروماني وهذا الذي لم ينكره أيضا بيرمان عندما قال أن الترجمة عند الرومان كانت نقلا للمآثر اليونانية من أجل إثراء الثقافة الرومانية وهذا ما جعل اليونانيين بشكل ما آباء مؤسسين للثقافة الرومانية، ومن أبرز المترجمين آنذاك كان هناك ( هوراس 65 ق.م ، 8 ق.م ) ( شيشرون 106 ق.م ، 43 ق.م )

## 2-2- مرحلة ترجمة الكتب الدينية :

لعبت ترجمة الكتب الدينية دورا جوهريا وأثرت تأثيرا كبيرا في تاريخ الترجمة، أولا نظرا لارتباطها بالتاريخ السياسي للأمم والشعوب من حيث أهمية النصوص و الكتب والعهود التي تمت ترجمتها وثانيا للدور التي قامت به في عملية تأسيس وتطور بعض اللغات حيث أن المؤلفات الأولى التي اجتهدت في تأسيس علم الترجمة الحديث استمدت نظرياتها ومناهجها العلمية من ترجمة الكتب الدينية للأناجيل. كانت المحاولات الأولى للترجمة الكتب

<sup>1</sup> غسان لطفي، محاضرات في تاريخ الترجمة لطلبة السنة أولى ماستر، 2020، جامعة الإخوة منتوري

قسنطينة 1، كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، ص 17-18

المقدسة في التراث اليهودي يقول جورج شتاينر في كتابه ( ما بعد بابل ) " يروى الماجيلات تاغانيت (كتاب الصوم) الذي يعتقد أنه يعود إلى القرن الأول ميلادي أن الدنيا أظلمت ثلاثة أيام عندما ترجمة الشريعة إلى اللغة اليونانية<sup>1</sup> حيث قصد هنا الترجمة السبعينية التي لاقت آنذاك شهرة كبيرة غير مسبوقة يقومها التوترو والانزعاج للبعض أي اليهود خاصة بعد ظهور المسيحية ، وسميت بالسبعينية لوجود سبعين أو اثنين و سبعين مترجم أو باحثي في الترجمة يهوديين قاموا بترجمة الكتاب المقدس " التوراة" للغة اليونانية التي كانت مفهومة لليهود أكثر من العبرية خاصة بالنسبة للجالية التي كانت موجودة في مصر في عهد بطليموس الثاني ( 285 ، 247 ق/م )

أما في خصوص الديانة المسيحية كان الإنجيل ولا يزال من بين أكثر الكتب التي ترجمة في العالم حيث بلغت عدد اللغات التي ترجم إليها 2527 لغة . وكانت بداية ترجمة الإنجيل في القرن الثاني للميلاد إلى السريانية و اللاتينية وبعض اللهجات القطبية .

### 2-3- الترجمة في الحضارة الإسلامية:

يقول بعض العلماء أن نشأة حركة الترجمة في الحضارة الإسلامية له رأيان مختلفان فالبعض يرى أن ظهورها كان في بداية أوائل العصر الأموي والثاني في عهد الرسول صلي الله عليه وسلم . اتفق بعض المؤرخون العرب والأجانب على أن الترجمة كمهنة قائمة بذاتها ظهرت في بداية العصر الأموي حيث بدأت تأخذ طابعا علميا منهجيا ، حيث اتفقوا على أن الأمير بن يزيد بن معاوية هو أول من أرسل إلى الإسكندرية طلب للترجمة بعض الكتب للغة العربية في مجال الطب و الكيمياء ، " كما كلف عمر بن عبد العزيز الذي هو أول

<sup>1</sup>STEINER,GEORGE ; Après Babel une politique du dire et de la traduction .traduit de l'anglais pour Luciennelotringer et Pierre Emmanuel daurat Albin Michel, P331

خلفاء بني أمية الطبيب اليهودي البصري ماسرجونية بعدة ترجمات طبية من السريانية إلى العربية<sup>1</sup>.

ثم طور وازدهر مجال الترجمة في العصر العباسي حيث تأسست في هذه الفترة مدرسة علمية كبيرة سمية ( بيت الحكمة ) كان مقرها بغداد أسسه هارون الرشيد الخليفة العباسي الخامس، اهتمت هذه المدرسة بالأبحاث العلمية وكذا الترجمة والتأليف والأدب وغيرها، من أبرز المترجمين في هذه الفترة كان هناك : ثابت بن قرة ، حنين ابن إسحق و ابنه ، عبد الله بن المقفع، يحيى بن البطريق، حيث قاموا هؤلاء المترجمين بنقل وترجمة علوم اليونان إلى اللغة العربية ومن أشهر الكتب التي تمت ترجمتها ( كتاب كليله و دمنة، كتاب الأخلاق والطبيعة لأرسطو، كتاب الشاهنامة للفردوسي ... الخ ) وبدون أن لا ننسى الكتاب الذي كتبه الجاحظ ( أبو عثمان عمرو بن بحر ) أول كتاب عربي في علوم الترجمة وأصولها سماه ب " آراء الجاحظ " قدم من خلاله نصائح و معلومات لا تزال صالحة ليومنا هذا .

أما في خصوص الترجمة في عهد الرسول عليه الصلاة و السلام، إذا ما اتبعنا السيرة النبوية فسنجد أن البدايات الأولى للترجمة بدأت في ذلك الزمن وهذا ما جاء في صحيح البخاري، حيث تعلم شاعر الرسول صلي الله عليه وسلم زيد بن ثابت اللغة العبرية وساعد الرسول في مخاطبة اليهود حيث كان يترجم له أقوالهم، و قد نقل عن الصحابة رضوان الله عليهم " من عرف لغة قوم أمن شرهم " وهنا يتبين لنا أن الترجمة بمفهومها كانت موجودة حينها وللضرورة حتمية هدفها التفاهم والتواصل ونشر الإسلام، وأقدم برده في الإسلام تعود إلى عام 22 هجري حيث كان هناك نص باسم عمرو بن العاص وبه ثلاثة أسطر باليونانية والترجمة بالعربية تحتها وهذا خير دليل أن الترجمة كانت موجودة في صدر

<sup>1</sup> محمود اللكود، 2020، نبذة عن نشأة الترجمة عند العرب وفضلهم فيها ، تم الاسترداد يوم 15 مارس

2022 على الساعة : 22,00 على الرابط التالي: <https://parrotrans.com/2020/02/11/blog-2>



الإسلام ثم جاءت بعدها الفتوحات الإسلامية لتنتشر من خلالها تزامنا مع تشكل الدول والممالك والحضارات، وتزايدت طلبات الترجمة نتيجة للحاجة إلى التواصل الثقافي بين البلدان ولبناء علاقات تجارية حيث كانوا يعتبرون المترجمون بمثابة سفراء بلدهم .

### 3 مجالات الترجمة :

#### **LITERARY TRANSLATION -1-3 الترجمة الأدبية:**

هذا النوع من الترجمة يختص بترجمة الأعمال الأدبية مثل القصص، القصائد، الروايات، الأشعار والمسرحيات وجميع فروع الأدب<sup>1</sup>، ويعتبر من أصعب أنواع الترجمة لأنها تتطلب الالتزام بمعايير وشروط الترجمة الأدبية بشكل دقيق، حيث يتم من خلالها ترجمة المشاعر والأحاسيس والأساليب البلاغية والاستعارات، لدى لا يجب أن يتبع المترجم الترجمة الحرفية كثيرا في النصوص الأدبية لأنها قد تخل بالمعنى كليا .

#### **MEDICAL TRANSLATION -2-3 الترجمة الطبية:**

تختص هذه الترجمة بجميع النصوص والوثائق والمستندات في المجال الطبي والصحي، إذ تتطلب جهدا مضاعفا من المترجم نظرا لحساسية وصعوبة هذا المجال وكذلك لندرة المعلومات الخاصة بها، تندرج ضمن قسم الترجمة المتخصصة، إذ يتعين على المترجم أن يأتي بمفردات و أفكار متخصصة تكون محددة<sup>2</sup>، بالإضافة إلى تمتعه بخبرات جيدة في هذا المجال وسعي دائما إلى البحث ثم إتقانه الجيد للغتين ومعرفته للمصطلحات الطبية لكي يستطيع أن يترجم ترجمة طبية دقيقة .

<sup>1</sup> محمود عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق ، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجان ، ط2، 2003 ص 7

<sup>2</sup> مرحوم رفيقة، الترجمة الطبية مفهوم، واقع وتصور، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة، 2016 ص 71.

### 3-3- الترجمة الدينية: Religious Translation

يشمل هذا المجال ترجمة النصوص و الكتب الدينية و كذا الأحاديث و المبادئ الخاصة لجميع الديانات، من بين العراقيل التي يمكن أن نجدها في هذا النوع هو مثلا عدم وجود المقابل الصحيح للمصطلح الإسلامي مثلا في لغة الهدف، اختلاف الثقافات مما يؤدي إلى ما يسمى بتضارب المفردات خاصة الازدواجية منها<sup>1</sup>، قد تكون تحريرية، شفوية أو مسجلة وتساعد هذه الترجمة في الفهم الصحيح للأديان والمعتقدات لكن دون تحريف أو الأخطاء، لدي وجب على المترجم العامل في هذا المجال أن يكون أميناً صادقاً في عملية نقل الأمانة العلمية للجمهور، كما يجب عليه أن يكون متقناً للغتين مع معرفته للعلوم الدينية والشرعية وأحكامها الخاصة بكل ديانة .

### 3-4- الترجمة الدبلوماسية: Diplomatic Translation

يتعلق هذا النوع بالعلاقات الدبلوماسية التي تنقسم إلى نوعين ، كتابية وشفوية . الكتابية كترجمة المعاهدات والاتفاقيات والرسائل السياسية والدبلوماسية بين دول أما الشفوية كترجمة الخطابات والمؤتمرات الدبلوماسية بشكل فوري تزامني، لدى على المترجم الدبلوماسي أن يكون أولاً جد متمكن من أكثر من لغتين حيث لا مجال للخطأ في هذا النوع من الترجمة لحساسيته، و قدرته على التعامل مع المواقف الصعبة إذ يكون عادة تحت الضغط، كما عليه أن يكون سريعاً فالإستعاب وكذا ملماً بالمصطلحات السياسية و ما يقابلها للغة الهدف.

### 3-5- الترجمة القانونية: Legal Translation

تتضمن هذه الترجمة كل ما يتعلق بالمجال القانوني، كترجمة العقود، الاتفاقيات وشهادات الميلاد والزواج وجميع الوثائق القانونية حيث لها أساليب وتقنيات تتشابه مع

<sup>1</sup>حسين سعيد غزالة، ترجمة المصطلحات الإسلامية، مشاكل وحلول، ص 318.

تقنيات الترجمة العامة<sup>1</sup> وتكون شفوية ومكتوبة. يتعين على المترجم القانوني أن يدرك جيدا النظم القانونية والأحكام لكلتا اللغتين بالإضافة إلى إتقانه الجيد للغتين فالخطأ ممنوع منعا باتا في الترجمة القانونية حيث يمكن أن يكلف نفسه أو أي شخص يريد ترجمة وثيقة قانونية ما خسارة قد تكون قاسية في بعض الأحيان .

#### 4 - خصائص العملية الترجمة الناجحة :

إن مفهوم الترجمة عامة هو العملية التي يقوم بها المترجم لتبين نصوص ذات معان في لغة أصلية ونقلها إلى لغة أخرى بنصوص لغوية أخرى، أي نقل المعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بما يحمله من معان، تراكيب، دلالات، قيم، بالإضافة إلى كل ما يتعلق بثقافة النص والمجاز الذي يحتويه<sup>2</sup>. هذه العملية لتتجح وتكون ترجمة احترافية وجب عليها أن تتميز ببعض الخصائص حيث لكل مجال في ترجمة خصائص معينة ومختلفة عن المجال الآخر، سنتطرق باختصار للبعض الخصائص التي تشمل عملية ترجمة ناجحة واحترافية كالتالي :

- البعد عن الترجمة الحرفية في نقل بعض النصوص وخاصة في الترجمة المتخصصة ( الطب ، القانون ، الاقتصاد ... )
- تراعي عملية الترجمة الناجحة للنصوص القيود النحوية إلى اللغة الأصلية واللغة المترجم إليها .

<sup>1</sup>George Alegant « fonctions et structure du langage juridique » Meta, vol 24 N 01, 1979P 18-25.

<sup>2</sup> مقال: خصائص الترجمة الناجحة، موقع المنارة منشور على الرابط التالي :  
<https://www.manaraa.com/post/6762/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%AC%D8%AD%D8%A9>  
 تم الاسترداد يوم : 12-

- يقوم المترجم الناجح بالترجمة وفقا لهدف يريد تحقيقه، من خلال عملية النقل التي سبق وتحدثنا عنها غير أن هذا الأخير يجب أن يكون خال من الحيادية والذاتية والانتماء الفكري الخاص بالمترجم، فعليه أن يترجم بكل صدق وأمانة .
- الدراية بمجال الترجمة ومصطلحاتها ودلالاتها اللغوية، وهنا نقصد مثلا إذا كان تخصص المترجم في الأدب أو الطب عليه أن يكون جامعا وملما للجميع المفردات والدلالات اللغوية الجديدة والقديمة والمستحدثة في الميدان الخاص به<sup>1</sup>
- استخدام القواميس المعترف بها دوليا و الإطلاع على الترجمات السابقة، الكتب، المعاجم، البرمجيات والثقافات السابقة تساعد المترجم في عمله<sup>2</sup>.
- مراجعة النص المترجم عدة مرات وإذا اضطر المترجم لإعادته يجب عليه إعادته نظرا لخطورة بعض النصوص والمسؤولية الملقاة عليه الخاصة في المجالات الحساسة كالدين والقانون والسياسة .
- أخذ بعين الاعتبار حيثيات النص الأصلي والبحث عن الكاتب أو المؤلف والبيئة التي كتب فيها النص.
- أخيرا عليه أن يسلم الترجمة في الوقت المحدد وبشكل منظم فعمل المترجم يعكس صورته، مع الاحتفاظ بسرية المعلومات التي ترجمها<sup>3</sup>.

### 5- مفهوم الترجمة الدبلوماسية:

إن الترجمة والدبلوماسية يتعايشان في انسجام منذ القدم، حيث طبيعة المجتمعات والشعوب فرضت نوعا من الممارسات التي كانت تقتضي حمل الرسائل، القيام

<sup>1</sup> يوسف بكار، في محراب الترجمة ، أضاءات وتجارب وتطبيقات ونقود، الآن للنشر والتوزيع، ط1، 2016 ص 10.

<sup>2</sup> محمد داود، تقنيات الترجمة التحريرية ، معهد الترجمة ، جامعة أحمد بن بلة، وهران1، ص 6

<sup>3</sup> محمد سليمان، خصائص الترجمة، تم الاسترداد يوم 07-04-2022 على الساعة 16:00 على الرابط

التالي: - <https://wikiwic.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9>

بالمفاوضات، نقل وجهات النظر، تأسيس علاقات، عقد اتفاقيات مع الشعوب المجاورة<sup>1</sup>، كل هذه الوظائف كان يقوم بها ما يسمى بالترجمان . فكان هذا الأخير هو لسان الملوك ورسول الحكومات، قبل الشروع في مفهوم الترجمة الدبلوماسية لابد أن نتكلم عن الدبلوماسية ولغتها الخاصة بها أولاً ثم نعرف بالترجمة الدبلوماسية .

إن تطور مصطلح الدبلوماسية يعود إلى تطور الممارسات الدبلوماسية وتطور العلاقات الدولية حيث تغير مفهوم كلمة الدبلوماسية مع مرور الزمن، تشير بعض الدراسات إلى أن أصل كلمة دبلوماسية راجع ومشتق من كلمة (دبلوما) وهي كلمة يونانية كانت تعني الوثيقة التي كانت تصدر عن أصحاب السلطة والرؤساء السياسيين<sup>2</sup>، ثم بدأت تتطور وتتسع عبر أنحاء العالم لتشمل عدة تعريفات ومفاهيم. بداية من الرومان مروراً بالإنجليز والفرنسيين، حيث ذكر الكاتب نوملين أن أول استخدام لكلمة الدبلوماسية عند الإنجليز كان سنة 1796، أما للفرنسيين يري جينيه أن أول استعمال لهذه الكلمة كان في عهد ريشيلو، ثم اتسع مفهومها ليشمل أرجاء العالم عامة وفي أوروبا خاصة حيث اكتسبت صورة محددة بقواعد وخصائص.

وفي عام 1815 في مؤتمر فيينا<sup>3</sup> ظهرت كوادرات الدبلوماسية متخصصة ومتميزة عن غيرها من رجال السياسة وتركت هذه المعاهدة علامة فارقة في تاريخ العلاقات الدولية. فعموماً الدبلوماسية كما عرفها قاموس اوكسفورد لهارولد نيكلسون "هي إدارة العلاقات

<sup>1</sup> علي رحيم راضي، العلاقات الدبلوماسية و القنصلية (نشأتها وتطورها - أسسها ومبادئها -

مستقبلها) 2020 دار مؤسسة رسلان ص 18

<sup>2</sup> عدنان عبد الله رشيد، دور الدبلوماسية المعاصرة في تعزيز العلاقة بين القانون الدولي العام والقانون الدستوري (دراسة تأصيلية، تحليلية، مقارنة) (الطبعة الأولى، 2017). المركز العربي ص 19-20.

<sup>3</sup> سعيد محمد، أبو عباده، الدبلوماسية تاريخها ، مؤسساتها أنواعها وقوانينها، دار شيماء للنشر والتوزيع، 2009، الطبعة الأولى ص 44.

الدولية عن طريق مفاوضات وهي أيضا الأسلوب الذي يتبعه السفراء أو المبعوثون للتسوية هذه العلاقات<sup>1</sup>

بما أن طبيعة العمل بين بلدين لا يتكلمان نفس اللغة يستدعى إما أن يكون السفير مدركا للغتين ويكون بذلك مترجما وسفيرا في نفس الوقت أو وجود مترجم يكون متخصص في المجال الدبلوماسي .

### 5-1- اللغة الدبلوماسية:

كتعريف مبسط للغة الدبلوماسية هي عبارة عن مهارات وأساليب يستعملها شخص للغرض الحصول على شيء معين، أو بعبارة أبسط هي فن الحديث<sup>2</sup>، تختلف عن الحديث العادي إذ تتميز بمجموعة من الخصائص كاللبساطة في التعبير، احتوائها على الصور البيانية والأساليب الإنشائية، لا تحتوي على عبارات جارحة ، في بعض الأحيان يكون معناها ضمنا و ليس ظاهرا على سبيل المثال: قول شخص دبلوماسي(أعتقد أن هذه المفاوضات تستلزم وقتا للنظر فيها) فالمقصود بهذه العبارة هو أنه لم يقبل لكنه لم يصرح بالرفض علنا وإنما لمح له فقط. يسمي الشخص القائم على هذه العملية بالدبلوماسي .

### 5-2- الترجمة الدبلوماسية:

تعد الترجمة الدبلوماسية من أهم أنواع الترجمة و أقدمها نظرا للدور الذي تقوم به خاصة في عمليات التبادل الاقتصادي وتوطيد العلاقات الدولية بين الأنظمة والحكومات. تندرج ضمن خانة الترجمة التخصصية إذ تتطلب مترجمين مختصين لديهم ثقافة سياسية

<sup>1</sup> فيصل براء متين مرعشي ، الدبلوماسية، مقال منشور على الموقع التالي : <https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9> تم الاسترداد يوم 01-05-2022 على الساعة 14.00.

<sup>2</sup> محمود توفيق زكترنة، اللغة الدبلوماسية فن حديث ومهارة المتكلم، مقال منشور في الصحيفة الإلكترونية دنيا الوطن، تم الاسترداد يوم 17-04-2022 على الساعة 17:00 على الموقع التالي : <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2005/12/14/32565.html>

ودبلوماسية واسعة، تنقسم إلى نوعين : مكتوبة وشفوية. وهذا ما صرح به الدكتور إلياس حديد في (كتابه أصول الترجمة، دراسات في فن الترجمة بأنواعها كافة) "هنا يمكن أن نستنتج الدور المهم والمحوري للترجمة الدبلوماسية في هذا المجال، حيث أنها تتطلب نمطا خاصا ومتخصصا من الترجمة بحيث لا يمكن استخدام الأنواع الأخرى من الترجمة ولا بد أن يكون هناك مترجمين دبلوماسيين أكفاء " <sup>1</sup>

### 6- نشأتها:

يعود ظهور نشاط الترجمة الدبلوماسية إلى حقبة زمنية قديمة، إذ كانت تمارس منذ أن كانت هناك علاقات بين شعوب تتحدث لغات مختلفة، حيث لا يختلف اثنان في أن واقع الإنسان دائما ما كان يفرض عليه خلق وسيلة تمكنه من التواصل مع بقية الأجناس رغم اختلاف اللغات واللهجات ولا يقوم هذا الأخير إلا بوجود الترجمة، حيث قال الدكتور حسام الدين مصطفى في محاضرة ألقاها أن مسألة وجود ترجمان دبلوماسي يعود إلى عهود قديمة، من عهد الفراعنة، فمنذ ما يزيد عن 5000 عام وجدت آثار فرعونية تشير إلى أفراد يقومون بمهام تحمل صفة الدبلوماسية وهؤلاء لم يكونوا سفراء وإنما كانوا تراجمة، كما تشير بعض الكتابات الموجودة في كتاب "التوراة" في سفر التكوين أن يوسف عليه السلام استعان بترجمان وكان يعمل معه كمبعوث لليوسف.

ويقول نيومان أيضا في خصوص هذا الأخير " أن القبائل البدائية والجماعات البشرية الأولى قد عرفت الحرب والسلم وإجراء الصلح ومراسم الاحتفالات الدينية والسياسية والاتصالات التجارية." <sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسيب، إلياس حبيب، أصول الترجمة دراسات في فن الترجمة بأنواعها كافة: الترجمة الفورية والترجمة

الأدبية والترجمة الاعلانية، دار الكتابة العلمية (2013). ص 59

<sup>2</sup> سعيد محمد، أبو عبده، المرجع السابق، ص 18

وهذا ما يؤكد لنا أن الترجمة الدبلوماسية ظهرت منذ القدم إلا أنها لم تكن قائمة على علم أو مجال خاص في الترجمة وإنما كانت تمارس تلقائياً بمجرد إتقان شخص معين للغتين مختلفتين، قد قسمت تاريخ ظهور الترجمة الدبلوماسية إلى أبرز ثلاثة محطات كالتالي :

#### أ- مرحلة ما قبل الميلاد عند الإغريق و الرومان :

في القرن السادس قبل الميلاد كانت بلاد الإغريق عبارة عن مجموعة من الدول المستقلة عن بعضها استقلالاً تاماً برغم من اعتناقهم للنفس الدين و تكلمهم نفس اللغة ، إلا أن هذا الأخير لم يمنع من وجود علاقات اقتصادية داخلية وخارجية ولم يمنع من وجود مبدأ المساواة والعدالة فيما بينها، وكان هذا التقدم راجع بطبيعة الحال للمثليين الدبلوماسيين، الذين كان لهم الفضل في إبراء الصفقات وإقامة مفاوضات مع الشعوب المجاورة، برغم من أن تلك العلاقات كانت تتسم بالعدوانية و القسوة لم تمنع من وجود علاقات دبلوماسية، أما بالنسبة للرومانيين شأنهم شأن الإغريق نظراً للقوة التي كانت تتمتع بها فمعظم علاقاتها كانت تكب في واد الحرب، وعندما نتكلم عن الحرب لا بد أن نذكر أيضاً شروط إقامة الحرب، حيث كانت الروم تبرم اتفاقيات مع الدول الأخرى من أجل الخضوع لها وإذا لم تقبل هذا العرض تغزوها عسكرياً وهذا إن دل على شيء دل على أنه كانت هناك معاملة دبلوماسية متمثلة في تشريعهم لقوانين خاصة بمفاوض عليها من طرف دولتين<sup>1</sup>

ونظراً لاهتمام الذي كانت تحظى به الترجمة فهذه الفترة كان من السهل التعامل مع هذه الاتفاقيات و العلاقات الدولية .

#### ب- مرحلة الحضارة الإسلامية:

قد عرف الإسلام في بداية ظهوره ، وفي عهد الرسول صلي الله عليه وسلم نظم استقبال المبعوثين والرسول، حيث كان عليه الصلاة والسلام يستقبلهم في المسجد . وكان أول من استعان في الإسلام بالدبلوماسية إذ كان يرسل مبعوثين ورسائل إلى حبشة ومصر وبلاد

<sup>1</sup> سعيد محمد، أبو عباده، المرجع السابق ، ص 28-30.



فارس<sup>1</sup> كان الرسول عليه الصلاة والسلام يرسلهم إلى حكام لا يتكلمون اللغة العربية فكان يختار مبعوثون يتصفون ببعض المميزات التي تسمح لهم بنقل المعني بصورة جيدة وواضحة من بين هذه الصفات، فصاحة اللسان والإتقان الجيد للغتين مع المعرفة الثقافية لتلك الحضارة.

ونجد مثال آخر للترجمة الدبلوماسية في القرآن الكريم، عندما ترجم هارون أخ موسى عليه السلام عن موسى، في قوله تعالى " قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَأَخْلُ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي (27) يَقْفَهُوا قَوْلِي " (سورة طه، من 25 إلى 28) وهذا ما يوضح الدور الدبلوماسي الذي قام به هارون أمام فرعون .

### ت - في العصر الحديث :

انطلاقاً من العلاقات الخارجية التي أقامتها الدولة العثمانية في عهد السلطان محمد فاتح بعد أن قام بفتح مناطق مختلفة في آسيا وأوروبا و الوطن العربي، حيث كانت تعرف هذه العلاقات بطابع الحروب، وقد أقيمت أيضاً علاقات دبلوماسية تمثلت في إبرام معاهدات واتفاقيات من أبرزها: إبرام معاهدة صلح بين البندقية والدولة العثمانية في سنة 1497م، واعتراف "فريناند" إمبراطور النمسا بتبعية المجر للدولة العثمانية عام 1523م، كما عقد السلطان سليمان معاهدة صداقة مع فرونساو الأول ملك فرنسا في عام 1536 م ليتعاونوا سوياً ضد شارل الخامس<sup>2</sup>

أما في القرن السابع عشر، بدأ الفرنسيون يطلقون تسمية السلك الدبلوماسي على الموظفين العاملين في السفرات في البلدان الخارجية، وجاء استعمال كلمة الدبلوماسية من قبل ادموند بيرك EDMUND BURKE عام 1796م<sup>3</sup> . أما في إيطاليا و في بداية عام 1513م أسس البابا ( ليو) العاشر أول سفراء لدى المحاكم في ألمانيا، فرنسا، إنجلترا حيث

<sup>1</sup> أمل بعداش، مدخل إلى الترجمة السياسية والدبلوماسية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، 2019 ص 16

<sup>2</sup> سعيد محمد، أبو عباده، المرجع السابق، ص 44

<sup>3</sup> حسيب، إلياس حبيب 2013، المرجع السابق، ص 58

كانوا يرسلون سفراءهم ليقبوا فترات طويلة خارج بلدهم الأصلي ومن هنا انطلقت فكرة التمثيل الدبلوماسي في الخارج، وبعدها في عام 1519م عينت بريطانيا سفراء دائمين لها في فرنسا، ثم أخذ هذا الأخير ينتشر في أوروبا وأيضاً في الدول العربية وذلك لغرض إقامة علاقات دولية والاقتصادية بين دول العالم .

هذه من بعض الأمثلة التاريخية للنشاط الدبلوماسية ( المعاهدات، الاتفاقيات، إعلان الحرب ، التبعية... الخ ) وبما أن هذا الأخير كان عبارة عن وثائق مكتوبة ورسول مبعوث بين بلدين مختلفين لا يتكلمان نفس اللغة على سبيل المثال : العثمانيين كانوا يتكلمون اللغة التركية وفرنسا الفرنسية في عهد فرانسوا الأول، كان من ضروري الاستجداء بمتترجمين متخصصين في المجال الدبلوماسي نظراً لحساسية هذا المجال أي نحن نتكلم عن ترجمة كلام الحكام، وهذا ما يوضح أن علاقة الترجمة بالدبلوماسية علاقة تكاملية ضرورية ظهرت منذ القدم لخدمت متطلبات الشعوب .

### 7- خصائص الترجمة الدبلوماسية:

إن الترجمة الدبلوماسية كسائر أنواع الترجمة لها خصوصيات وصفات تمتاز بها، من بين هاد الخصائص :

- المترجم الدبلوماسي يحتاج إلى سمات معينة، أولها المعرفة الثقافية وهنا لا نقصد الخلفية الثقافية التاريخية للأمة أو لدولة معينة، وإنما تأخذنا إلى مستوى أدق وأبعد من ذلك أنا وهو ثقافة مخاطبة الحكام والرؤساء وهذا يفرض نمطاً معيناً في المخاطبة وتحليلاً دقيقاً للخطاب وللممارسات التي تتعلق بالبروتوكول والمرسم الدولية .

- من بين أهم خصائص الترجمة الدبلوماسية هي : السرية، بما أن المترجم الدبلوماسي يعمل داخل مؤسسة دبلوماسية فلا بد عليه من أن تكون جميع الوثائق التي ترجمها محفوظة و آمنة ولا يفشي بسريتها للأشخاص الآخرين.

- الترجمة الدبلوماسية لغة دقيقة تحتوي على مجموعة من المصطلحات والمفردات المتخصصة وبناء على ذلك يجب على المترجم الدبلوماسي أن ينقل المعنى بكل دقة وأمانة أي لا يتصرف كما يشاء في تعامله مع النص أو مع الخطاب وفي نفس الوقت هو مطالب بالمحافظة على روح النص ولهذا السبب سمية بالترجمة المصطلحية<sup>1</sup>.
- إن اللغة الدبلوماسية تقوم على استخدام وطرح مصطلحات مزدوجة المعنى، عادة ما يكون معناها ضمنا وليس ظاهريا، كما أن القاموس الدبلوماسي يخلو من الجمل الجارحة وعبارات الإساءة وهذا ما يجب على المترجم الدبلوماسي أن يراعيه.
- نجد أيضا كثرة الأساليب الإنشائية وصور البيانية في الترجمة الدبلوماسية، وهذا يتطلب من المترجم أن يحسن اختيار التقنية المناسبة لترجمة النصوص والوثائق وحتى الخطاب والمقابلات .
- يتم تنفيذ الترجمة الدبلوماسية ضمن إطار البعثات الدبلوماسية والسفارات والقنصليات، وفي بعض الجوانب نربط هذا النوع من الترجمة إلى ذلك النوع الذي يتم ضمن إطار الهيئات الدولية نظرا للطبيعة بعض النصوص والاتفاقيات التي تتم ترجمتها<sup>2</sup>

## 8-التقنيات المستعملة في الترجمة الدبلوماسية :

" تقنية الترجمة هي إجراء لترجمة عنصر خاص من الإستراتيجية، لذا فهي تستعمل ضمن النطاق الواسع لإستراتيجية من أجل حل مشكلة عملية الترجمة"<sup>3</sup> وللقيام بهذه العملية في مجال الترجمة الدبلوماسية التي تنقسم بدورها إلى نوعين، كتابية وشفوية سنقوم بدراسة

<sup>1</sup>سلمى الوناس شريف، إشكالية ترجمة المصطلح الدبلوماسي في مجموعة التقارير الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة الأمريكية من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، الترجمة الرسمية من الموقع الإلكتروني للمنظمة نموذج، مجلة دفاتر الترجمة، المجلد 15 العدد 1، 2012 ص4.

<sup>2</sup>حسيب، إلياس حبيب، المرجع السابق، ص 70.

<sup>3</sup> سارة صوالح عليلة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، معهد الترجمة ، الجزائر 2 ، 2018، ص156.

هذه التقنيات و الأساليب انطلاقا من التقسيم الذي قاما به J DARBELNET , J P VINAY والذي يشمل سبع تقنيات لتعامل مع مختلف العقبات الترجمية<sup>1</sup>

### 8-1- الترجمة المباشرة :

يستعمل المترجم هذا الأسلوب عندما تكون لغة المصدر متقاربة مع لغة الهدف أي عندما يمكن نقل العناصر الهيكلية والمفاهيمية من لغة النص الأصلي إلى النص المترجم و تحتوي على ثلاثة أنواع :

### 8-1-1- الترجمة الحرفية :

تعتمد هذه التقنية على تركيبية الجملة حيث يقوم المترجم بنقل المعنى الأصلي إلى نفس المعنى للغة الهدف حرفيا، محترما للقواعد لغة الهدف. في بعض الأحيان تكون هذه التقنية غير مناسبة لطبيعة النص والجملة وذلك راجع لاختلاف بنيات اللغات على سبيل المثال، اللغة الإسبانية تختلف عن الفرنسية، اللغة الفرنسية تختلف عن الألمانية وغيرها، كما أنها قد تصلح في بعض الأحيان خاصة عندما تكون البنية التركيبية للجملة متقاربة للغتين مختلفتين وكذلك من حيث القواعد والثقافة على سبيل المثال : اللغة الفرنسية والإنجليزية .

### 8-1-2- النسخ LE CALQUE : تقنية مباشرة تتمثل في نقل عبارات و جمل

مقترضة من لغة أخرى بشكل حرفي ( كلمة مقابل كلمة ) تكون هذه العبارات مشتقي من لغات أخرى على سبيل المثال :

• MISSION DIPLOMATICA (ESP) MISSION DIPLOMATIQUE (FR)

• DIPLOMATIC MISSION (ENG)

• لا تخدم هذه التقنية جميع النصوص كما أشرنا سابقا ليست كل اللغات لها نفس

التركيبية اللغوية، النحوية والدلالية، كما قد تكون بعض العبارات المقترضة غير مكافئة للبعض النصوص .

<sup>1</sup> الشوشاني عبيدي محمد، المرجع سابق، ص 14.

3-1-8 الاقتراض L'EMPRUNT:

الاقتراض هو أخذ كلمة مباشرة من لغة إلى لغة أخرى دون ترجمتها، تعتبر هذه التقنية من أبسط التقنيات. يلجأ إليها المترجم في الحالات التي لا يجد فيها مقابل للكلمة ما، مثال :  
CONSUL (ENG) CONSUL (FR) القنصل (العربية)<sup>1</sup>

8-2-2 - الغير مباشرة :

8-2-1-1 الاستبدال LA TRANSPOSITION :

في هذه التقنية يقوم المترجم بتغيير تسلسل أجزاء من الكلام بكلام آخر أو بأسلوب آخر مع المحافظة على المعنى الأصلي للفكرة، أي يقوم بتغيير البنية النحوية للنص أو الحديث ببنية نحوية أخرى مع الإبقاء نفس المعنى ، مثال :

الرئيس يعتقد أن SELON LE PRÉSIDENT THE PRESIDENT THINKS THAT ما نلاحظه هو ترتيب الهياكل النحوية مختلفة كموقع الفعل و الفاعل في هذه اللغات لكن المعنى نفسه .

8-2-2-2 التكيف L'ADAPTATION :

التكيف يشمل عادة الجانب الثقافي، أي عندما يريد المترجم أن ينقل فكرة ما في الجانب الثقافي للغة معينة ولم يجد لها مكافئها، فيقوم باستبدال وتغيير هذا الأخير بمصطلح معروف لثقافة لغة الهدف لكي يجعل المعنى أكثر وضوحا، مثال :

- في أمريكا يشيرون لكرة القدم ب ( BASEBALLE ) بينما مثلا في الجزائر نقول كرة القدم للرياضة المعروفة التي تلعب بالقدم .

<sup>1</sup> فيروز شني، محاضرة لموضوع التكافؤ عند علماء الترجمة: جاكسون، فيني وداربليني، نايدا وتابر. لمستوى السنة الثانية ليسانس ، قسم الترجمة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.، 2021، ص 1-2.

### 8-2-3- la modulation التعديل :

بعض الأحيان يستلزم على المترجم استخدام هذه التقنية، كما يستطيع الاستغناء عنها في بعض الحالات، هذه التقنية هي إدراج مرادفات ومصطلحات جديدة للنص الأصلي أو يقوم بإعادة الصياغة بطريقته الخاصة مختلفة تماما علي النص الأصلي لكن بنفس المعني أي يحافظ علي نفس الأفكار السائدة في النص الأصلي، حيث عرفه فيناي و داربلنت Vinay et Darbelent بأنه تبديل وتغيير الرسالة عن طريق تغيير وجهة النظر مثال: من السهل إقامة علاقات دولية مع ذلك البلد ( العربية ) = Il n'est pas difficile d'établir des relations internationales avec ce pays

### 8-2-4- l'équivalence التكافؤ :

يري فيناي و داربلنت Vinay et Darbelent أنه قد يتفق نصان في تصوير وضعية تعبر عن واقع واحد، وذلك عن طريق اللجوء إلى استعمال وسائل أسلوبية<sup>1</sup> وهذا يعني إيصال نفس المعني للمتلقي عن طريق استعمال أساليب مختلفة تماما، نجد هذا التقنية كثيرا في ترجمة الأمثال والحكم والكنائيات والاستعارات ... الخ ، مثال :

الأفعال أصدق من الأقوال = Actions speak louder than words

وقد يستعمل الترجمان تقنيات أخرى خاصة تلك المتعلقة بالمؤتمرات والمحافل الدولية التي تتميز بنوع خاص من الأحاديث والنصوص وهنا لا نتحدث على أنواع الترجمة الشفوية ( التتابعية، المنظورة والهمسية ) وإنما التقنية التي يستعملها الترجمان أثناء قيامه بالعملية الترجمية من بين هذه التقنيات :

### 1- explicatory translation التوضيح :

يلجأ المترجمين لاستعمال تقنية التوضيح عندما يصعب عليه نقل المعني باستعماله الطرق السابقة التي سبق ذكرها ، فيقوم المترجم باستعمال هذه التقنية والتي تعني عملية توضيح و شرح بعض الكلمات الغامضة و المبهمة في النص المصدر، فقد يستعمل المترجم

<sup>1</sup>سارة صوالح عليلة، المرجع السابق، ص 160

تعريفًا بسيطًا للكلمة معينة أو يقدم وصفًا لتقريب المعنى للقارئ و المستمع، وهذا ما وضحه الأستاذ علي درويش عندما قال أن عملية شرح مفهوم غامض أو غير معروف يقوم بها المترجم من أجل تقريب المعنى للمتلقى<sup>1</sup> مثال : The Congress opposed the idea of establishing international relations with the country (A) . عارض البرلمان الأمريكي فكرة إقامة علاقات دولية مع البد (A) . قام المترجم بشرح كلمة the Congress بالبرلمان الأمريكي و ذلك من أجل عملية توضيح المعنى للسامع أو القارئ

## 2- تقنية الإضمار

الإضمار عموماً هو إخفاء وعدم تبيان الفكرة المصرح بها، أي يجعلها غير واضحة عكس تقنية الشرح، يلجأ إليها المترجمان عندما يتطلب الخطاب ذلك خاصة في الخطابات السياسية والدبلوماسية التي تتضمن بعض الأفكار الحساسة، فيقوم المترجمان بعدة أساليب كالتلخيص، الحذف، الإيجاز وعدم التصريح، يستعمل هذه التقنيات على حسب نوعية الخطاب والوضعية المراد ترجمتها<sup>2</sup>. مثال :

3- The tension of relationships is due for a number of reasons لم تكن العلاقات جيدة للعدة أسباب .

تعتمد المترجم إخفاء المعنى لأسباب معينة مستعملاً أسلوب الإضمار ( حذف بعض الكلمات).

<sup>1</sup> علي درويش، دليل الترجمة في مبادئ الترجمة الشفوية، منشورات رايت سكوب الطبعة 2 ، أستراليا 2003 ص 158.

<sup>2</sup> قايد سليمان سولاف، تحديات ترجمان المؤتمرات وضغوطات المهنة في المحافل الدولية، مذكرة ماستر في الترجمة، كلية اللغات والآداب والفنون، قسم الترجمة، 2019، ص 46-47.

9- صعوبات الترجمة الدبلوماسية :

إن عملية القيام بالعملية الترجمة عامة سواء كانت تحريرية أم شفوية لا تخلوا من صعوبات وعراقيل التي يواجهها المترجم، خاصة تلك المتعلقة بالميادين المتخصصة أي تلك التي تحتوي على لغة ومصطلحات خاصة بذلك المجال كترجمة النصوص القانونية، الاقتصادية، السياسية والدبلوماسية. سنتطرق في هذه الفقرة لإبراز بعض صعوبات الترجمة الدبلوماسية التي يواجهها المترجم .

أ- في الجانب اللغوي:

للترجمة الدبلوماسية لغة خاصة تسمى باللغة الدبلوماسية، هذا الأخير لها خصائص تختلف عن باقي اللغات، لا نقصد اللغات الأجنبية وإنما لغات المجال وبالتالي صعوبتها تكمل في هذا الأخير، لأنها تحتوي على مصطلحات ومفردات متخصصة وهذا ما يصعب العملية على المترجم إذ يجب عليه أن يكون مدركا لهذه اللغة الدبلوماسية و خلفياتها<sup>1</sup> .

إن السفير أو الدبلوماسي يعتبر لسان دولته والخطاب الذي سينقله يكون موضوعا ومكتوبا بكل دقة وعناية، لدي على المترجم أن ينقله بنفس درجة التأثير التي كتب بها الخطاب أو بنفس درجة التأثير التي قيل بها، هذا التأثير راجع لأهمية ذلك من الخطاب و الوثائق، وبالتالي على المترجم أن ينقل المعنى جيدا مراعيًا بذلك نقله نفس درجة التأثير الصعوبة في إيجاد بعض المكافئات للمصطلحات والمفردات وما يقابلها في لغة الهدف، مما يستلزم عليه استخدام بعض تقنيات الترجمة الغير مباشرة .

أما في خصوص الترجمة الشفوية داخل المحافل الدولية والمؤتمرات ، قد يواجه الترجمان الدبلوماسي صعوبة في سرعة الحديث المخاطب<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سلمى الوناس شريف، المرجع السابق، ص 3-4.

<sup>2</sup> مجاهدي نوال، الترجمة المنظورة ، الأسس النظرية والإجراءات التعليمية، رسالة دكاوراه، معهد الترجمة، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، 2016، ص 55-56.



تحتوي اللغة الدبلوماسية على مجموعة من الأساليب الإنشائية والصور البيانية كالمجاز والاستعارة والكناية مثلا كقولهم ( حمامة السلام ) وهذا ما يزيد من صعوبتها وعلى المترجم أن يكون مطلعاً على مجموعة من الأمثال والحكم و الاستعارات للبلدين .

اختلاف قواعد اللغتين، لكل لغة قواعد خاصة بها من حيث ترتيب المفردات ( الفعل والفاعل والمفعول به ) لدى المترجم أن يدرك اختلاف تراكيب اللغتين .

### ب- في الجانب الثقافي:

إن لكل لغة ثقافة معينة ولكل كلمة دلالة معينة، بعض الكلمات تترجم وفقاً لثقافة بلدها لذلك يجب على المترجم والترجمان أن يكون مطلعاً وملماً على ثقافة البلدين من حيث العادات والتقاليد، تاريخ البلد، طريقة تفكير الأشخاص ...

إن المترجم الدبلوماسي لا يتعامل فقط مع الوثائق الدبلوماسية و السياسية وإنما يترجم أيضاً ما يسمى بالمذكرة، هي عبارة عن وثيقة تستخدم للإبلاغ حول قضية ما ( الاقتصاد، البيئة، الزراعة ... الخ ) وهذا يبين أن المترجم الدبلوماسي يترجم أنواع مختلفة من النصوص التي تشمل جميع المجالات، وهذا ما يعزز من صعوبة هذا النوع من الترجمة أي لا مجال للوقوع في الخطأ لأن أي خطأ ترجمي بإمكانه أن يؤدي إلى صراع دبلوماسي بين البلدين<sup>1</sup>.

من بين الصعوبات التي يواجهها أيضاً المترجم الدبلوماسي في بعض النصوص هو ترجمة الايدولوجيا، هي عبارة عن الأفكار والعقيدة التي يؤمن بها الكاتب وبالتالي سيجد المترجم صعوبة في نقل هذا الخطاب أو النص خاصة إذا كانت أفكاره وعقيدته تتعارض مع

<sup>1</sup> أحمد فرج رضوان، الترجمة المتخصصة ، ابن نديم للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 2019 ، ص

إيديولوجية الكاتب أو الشخص المتكلم و قد تتعارض أيضا مع إيديولوجية المتلقي والجمهور وهو مطالب في نفس الوقت بالأمانة والصدق في عملية الترجمة.<sup>1</sup>

### ت- في الجانب النفسي و الجسدي:

يتعرض المترجم الدبلوماسي للكثير من الضغط و التوتر في عمله نتيجة للحساسية وصعوبة هذا المجال، فعليه أن يكون مهيباً دائماً من الناحية النفسية لجميع الوضعيات التي ستحصل له وتحليه بالصبر، التحمل، والحفاظ على المزاج الجيد. أما من الناحية الجسدية فعليه أن يكون قادراً على السفر والتنقل، كما يجب أن يكون لديه جميع المؤهلات الجسدية كالسمع الجيد، النظر، الفهم السريع، الذاكرة، النطق الجيد وردة الفعل السريعة.

تناولنا في هذا الفصل مفاهيم لبعض المصطلحات كالترجمة بصفة عامة والترجمة الدبلوماسية بصفة خاصة و تطرقنا في نفس الوقت لنشأتها وخصائصها، مع تبيان التقنيات التي يستعملها المترجم والترجمان أثناء قيامه بالعملية الترجمية والصعوبات التي يتلقاها في المجال الدبلوماسي.

<sup>1</sup> سميرة قنيش، أحلام صغور، رهانات ترجمة الخطاب السياسي، مخبر تعليمية الترجمة ، جامعة وهران

1 أحمد بن بلة، الجزائر المجلد 21 العدد 1 جوان 2021 ص 88-89.

## الفصل الثاني : تأثير الترجمة الدبلوماسية علي عملية

### التعاون الدولي

- 1- مفهوم التعاون الدولي
- 2- مظاهر التعاون الدولي و مستوياته
- 3- بعض أبرز منظمات التعاون الدولي
- 4- أهمية الترجمة الدبلوماسية و دورها في عملية التعاون الدولي
- 5- تأثير الترجمة الدبلوماسية في العلاقات الدولية
- 6- بعض من الأخطاء الترجيمية في المجال الدبلوماسي

## 1- مفهوم التعاون الدولي

يعتبر التعاون الدولي إحدى المسائل الأساسية و المهمة في حقل العلاقات الدولية<sup>1</sup>، إذ أصبحت أهمية هذا الأخير لا تكمل فقط في عملية التعاون و التفاهم وإنما تعدت ذلك لتصبح من أهم الطرق التي تخلق الأمن والسلم الدولي. يقصد بهذا المصطلح عامة الجهود والتعاملات المبذولة بين دول العالم من أجل غاية ما ومن أجل مواجهة التحديات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والأمنية فيما بينها. يمكن التعاون الدولي أن يتم على مستوى الأفراد بين الدول والمجتمعات بالإضافة إلى المنظمات الحكومية والغير حكومية وذلك عن طريق إبرام اتفاقيات و معاهدات رسمية للغرض تقوية العلاقات الخارجية وتعزيز التنمية الاجتماعية و الاقتصادية<sup>2</sup>.

ويعرف التعاون الدولي على أنه عمل مدروس و مشترك بين مجموعة من الدول أو دولتين و يكون منصبا في عدة مجالات ( التجارية والاقتصادية، العسكرية، الاجتماعية) يهدف للوصول إلى نتائج في دائرة التعاون الدولي عبر إبرام وتوقيع معاهدات رسمية دولية.

<sup>1</sup> سمير جسام راضي، مفهوم التعاون الدولي في المدارس الفكرية للعلاقات الدولية ، العلوم السياسية، بغداد، المجلد 22 العدد 45 . 2012.

<sup>2</sup> سخري محمد، موسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية، التعاون الدولي وهيئاته، 2019، على

الرابط التالي : [https://www.politics-](https://www.politics-dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A7%D8%AA%D9%87-giz-jaica-usaid)

dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A7%D8%AA%D9%87-giz-jaica-usaid الاسترداد يوم 2022-05-10 على الساعة : 15:00.

من خلال دراستنا لهذه التعريفات نستنتج أن للتعاون الدولي أهمية بالغة وكبيرة في تقوية العلاقات الدولية والدبلوماسية بين دول العالم، كما تتجلى أهميته أيضا في المساهمة في تحقيق الأمن والسلم العالميين خاصة في ظل الحروب والصراعات التي كان ولا يزال يشهدها العالم، لهذا يعتبر السلم من أولويات التعاون الدولي. هذا ما قد نص عليه ميثاق الأمم المتحدة في الفصل الأول ( مقاصد الهيئة و مبادئها ) في المادة<sup>1</sup> " تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والإنسانية للناس جميعا والتشجيع على ذلك، انطلاقا بلا تمييز بسبب الجنس، اللغة، أو الدين ولا تفريق بين الرجال و النساء"<sup>2</sup>

وقد تم تأكيد و ترسيم هذا المبدأ في العديد من التوصيات والقرارات التي صدرت عن جمعيات دولية مختلفة كالذي صدر عن الجمعية العامة في 24 أكتوبر 1970 بشأن مبادئ القانون الدولي المتعلق بالعلاقات الدولية والتعاون بين الدول، حيث جاء في المبدأ الرابع من مبادئه على ضرورة التزام الدول بوجود التعاون فيما بينها طبقا لأحكام الميثاق<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> غنيم عبد الرحمان علي ابراهيم، التعاون الدولي لمجابهة الوباء العالمي كوفيد 19، العدد 32 . 2020،

الجزائر ص 25

<sup>2</sup> ميثاق الأمم المتحدة، 1945، انظر المادة رقم 03 الفصل الأول

<sup>3</sup> قاسم علي حاج، أثر التعاون الدولي للمنظمات الدولية في تطوير عملية التنمية : دراسة حالة إسهامات

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي في تطوير التنمية ، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات

السياسية، المجلد 4 العدد 1 جوان 2020، جامعة دال مولاي الطاهر – سعيدة الجزائر ص 108.

2- مظاهر التعاون الدولي :

إن الشراكة والتعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية فرضت نفسها في السياسة الدولية كعامل مؤثر وفعال، حيث أعطت أهمية بالغة و كبيرة بتعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية وسعت جاهدة للمحافظة عليها، على سبيل المثال : حماية حقوق الإنسان، حريات التعبير، السلم و الأمن الدولي، المساهمة في تنمية بعض المجالات ( الاقتصاد، الطب، الجانب العسكري... الخ )<sup>1</sup> انطلاقا من هذه الأمثلة سنوضح بعضا من مظاهر التعاون الدولي في مختلف المجالات:

- في ظل أزمة جائحة الكورونا، أطلقت الأمم المتحدة في 25 آذار 2020

خطة استجابة إنسانية للوباء بمبلغ قدره 2,01 مليار دولار، كانت الخطة معنونة تحت شعار " الخطة العالمية للاستجابة الإنسانية لوباء كورونا " كان هدفها أولا مكافحة الوباء وثانيا مساعدة الدول الضعيفة والأكثر تضررا في العالم<sup>2</sup>

- كما في 9 أفريل قامت مجموعة من الدول الأوروبية بمنح أكثر من 500 مليار اورو للدول الأكثر تضررا أيضا<sup>3</sup>.

- من بين أهم مظاهر التعاون الدولي هو حماية حقوق الإنسان، عن طريق تجنب الحروب بين الدول و محاولة فك النزاعات بطريقة سلمية . حيث أن أول إشارة

<sup>1</sup>قاسم علي الحاج، المرجع السابق، ص : 105

<sup>2</sup> مثى، فائق مرعى، وآخرون، أزمة جائحة كورونا والنظام العالمي، دار العربي للنشر والتوزيع، 2021، ص75

<sup>3</sup> مثى، فائق مرعى، وآخرون، المرجع نفسه، ص75

لهذا الأخير جاءت في النقاط الأربعة عشر التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي ولسن بعد تضرر المجتمع بالحرب العالمية الأولى، وهذا ما حرصت عليه عصبة الأمم المتحدة في المادة<sup>1</sup>

- أما في الجانب الدبلوماسي والسياسي، هناك العديد من المعاهدات والاتفاقيات التي تتم بين الدول نذكر على سبيل المثال: معاهدة التعاون والصداقة التي تمت بين الجزائر وتركيا ( الجزائر في 23~05~2006) وكان الهدف منها هو تعزيز العلاقات بين البلدين ومعالجة بعض المصالح التي تخدم الطرفين<sup>2</sup>

- وفي الجانب الاقتصادي للعملية التعاون الدولي، يتم أيضا إبرام اتفاقيات، مؤتمرات، ومعاهدات بين الدول لرفع القيود الجمركية وفتح الحدود بينها . وهناك العديد من المنظمات الدولية التي تعمل علي تنظيم وتحسين هذا النشاط كالصندوق النقد الدولي، البنك العالمي...الخ<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد سعادي، القانون الدولي العام دراسة تأصيلية حول مفهوم القانون الدولي العام، معهد الحقوق بجامعة غيليزان، (ب-س).

<sup>2</sup> وسيلة ، شابو، التعاون البرلماني، رافد أساسي لتطوير العلاقات الثنائية بين الجزائر وتركيا، مجلة الفكر القانوني والسياسي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بليدة2، المجلد الرابع العدد 01 (2020)، ص 03

<sup>3</sup> محاضرة في مقياس هيئات التعاون الدولي، جامعة محمد الصديق جيجل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص04، منشورة على الموقع التالي: <http://elearning.univ-jijel.dz/mod/folder/view.php?id=29744> تم الاسترداد يوم: 10-05-2022، على الساعة 15:00.

### 3- مستويات التعاون الدولي :

أ- رؤساء الدول : بتوقيعهم للاتفاقيات والمعاهدات، وحضورهم للملتقيات

الدولية، المنظمات الحكومية والغير حكومية، الجمعيات، المنظمات الدولية:

تقديم مساعدات مالية، السعي لتحقيق الأمن والسلم العالمي، تجسيد مبدأ

التعاون الدولي.

ب- الدبلوماسيين ورجال السياسة: التفاوض مع مختلف الحكومات، التوقيع على

المشاريع خاصة تلك المتعلقة بالتمنية الاقتصادية، تقوية العلاقات الدولية و ذلك

بتطوير سبل التعاون الدولي .

ت- أهم المنظمات العالمية التي تسعى إلى تحقيق التعاون الدولي:

منظمة الصحة العالمية	World Health Organization	مجال الصحة
منظمة حقوق الإنسان	The Humain Rights organization	المجال الاجتماعي وحماية حقوق الإنسان
هيئة الأمم المتحدة	United Nations	تشمل جميع المجالات تقريبا ( السلم والأمن الدولي،التعاون الدولي...الخ)
المنظمة الدولية للتجارة	World trade organization	المجال الاقتصادي و التجاري.



المجال الثقافي والتعليمي والسلمي (حماية التراث العالمي، التنمية المستديمة... الخ)	United Nations Educational Scientific and Cultural Organization	منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم والثقافة
---	--	---

#### 4- أهمية الترجمة الدبلوماسية في عملية التعاون الدولي :

الترجمة بشكل عام تعتبر همزة وصل بين مختلف الأجناس و الشعوب، إذ بدورها يعبر الإنسان عن مختلف حاجياته ومتطلباته سواء كان هذا بطريقة شفوية أو كتابية، من أبرز مظاهر أهميتها هو مساهمتها في تقوية العلاقات بين الدول، على سبيل المثال ترجمة الوثائق الرسمية المتعلقة بالتبادل الاقتصادي أو ترجمة معلومات خاصة بالجماعات المتطرفة لمنع الأعمال الإرهابية<sup>1</sup>، أو ترجمة الخطابات الدبلوماسية والسياسية في المؤتمرات الساعية لتجسيد مبدأ التعاون الدولي وهناك عدة أمثلة. و هذا ما قد أكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في موضوع دور الترجمة المهنية في إقامة الروابط بين الأمم و تعزيز السلام والتنمية حيث قالت " وإذا تلاحظ أن الترجمة المهنية، بما في ذلك الترجمة التحريرية والشفوية والعمل المصطلحي، بوصفهما نقلا لعمل أدبي أو علمي بما يشمل العمل التقني

<sup>1</sup>أيمن خطاب، أهمية الترجمة في حياتنا، مقال منشور على موقع سيدتي 2021، تم الاسترداد على الموقع التالي:

<https://www.sayidaty.net/node/1303636/%D8%A8%D9%84%D8%B3/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%86%D8%A7>

يوم: 11-

من لغة إلى أخرى هي عمل لا غني عنه للحفاظ على الوضوح في الخطاب العام الدولي والتواصل بين الأشخاص وتحققهما في بيئة إيجابية مثمرة " <sup>1</sup> وهذا ما يوضح قيمة الترجمة ومدى أهميتها، وقد تم إنشاء يوم دولي خاص للاحتفال بهذا النشاط في يوم 30 سبتمبر من كل عام، أسس من طرف الاتحاد الدولي للمترجمين.

كما تلعب الترجمة دورا فعالا في عملية الربط بين المسار المعرفي إلى البحث والتجديد بوصفها فعل حوار بين الأجناس المعرفية وتجسيد التبادل اللغوي، وبقدر ما تزدهر وتتطور يزدهر معها إنتاج المعرفة والثقافة وانفتاح التواصل بين جميع الأجناس. <sup>2</sup>

وقد تعدت أهمية الترجمة الجانب اللغوي وإنما أصبحت مسألة ثقافية وحضارية مجبرة على جميع الدول من أجل تحقيق التنمية الدولية عن طريق استخدام الترجمة كوسيلة مشتركة بين مجموعة من الأفراد أو المنظمات أو الدول.

أما في خصوص أهمية الترجمة الدبلوماسية في تحقيق التعاون الدولي ، تكمل في المساعدة و تسهيل سيرورة المفاوضات بين الدول عن طريق ما يسمي بالعلاقات الدبلوماسية و التي بدورها تشمل عدة مجالات ( السياسية، الاقتصادية، الثقافية... الخ ) إذ أن ازدياد طلب إقامة علاقات دولية ارتبط معه تطور مجال الترجمة بجميع أصنافها بما في

<sup>1</sup> قرار 70-1. الجمعية العامة للأمم المتحدة حول دور الترجمة المهنية في إقامة الروابط بين الأمم

وتعزيز الصلة والتفاهم والتنمية، في 24 ماي 2017 ص 2/3

<sup>2</sup>ياسمين فيدوح، إشكالية الترجمة في الأدب المعاصر، دمشق: صفحات الدراسات للنشر، الطبعة 1 سنة

2009 ص 144

ذلك الترجمة الدبلوماسية، التي أضحت عنصر جد مهم في إدارة هذه العلاقات وتقويتها. فرجال الدولة من سياسيين ودبلوماسيين يفضلون التكلم بلغتهم هذا ما وجب استعمال مترجم متمكن في المجال السياسي والدبلوماسي للغرض ضمان الارتقاء بالعلاقات الخارجية لأي دولة وإمكانية إجراء مفاوضات إيجابية هادفة بين الدولتين. هذا النوع من الترجمة نجده داخل البعثات الدبلوماسية، السفرات، القنصليات وفي الوزارة الداخلية كما تجده أيضا في المنظمات الدولية والإقليمية<sup>1</sup>، ويكون عبارة عن ترجمة للمحادثات شفوية أو مدونات كتابية، ويمكن دور المترجم الدبلوماسي في ترجمة هذه المدونات كتابيا أو يقوم بعملية الترجمة الفورية خاصة في المؤتمرات والملتقيات الدولية والمنظمات... الخ<sup>2</sup>

## 5- تأثير الترجمة الدبلوماسية على العلاقات الدولية:

قبل الشروع في دراسة كيفية تأثير الترجمة الدبلوماسية على العلاقات الدولية سنقوم بعرض تعريف بسيط للعلاقات الدولية :

### مفهوم العلاقات الدولية:

اختلف الكثير من العلماء و الباحثين في تحديد مفهوم دقيق للعلاقات الدولية، وذلك راجع إلى تعقد وتشابك ظواهره و نواياه بالإضافة إلى تنوع المشارب الفكرية والانتماءات

<sup>1</sup> مسعود عشوش، الترجمة الشفوية وممارستها في المجال الدبلوماسي، 2018، تم الاسترداد على الموقع التالي : <https://www.mahaarat.com/?p=1543> يوم: 13-05-2022 عل الساعة 13:00.

<sup>2</sup> حسيب إلياس حديد، أصول الترجمة : دراسات في فن الترجمة بأنواعها كافة ، الترجمة الفورية والترجمة الأدبية والترجمة الإعلانية، دار الكتب العلمية للنشر، 2013، ص 75.

الجغرافية لمنظري هذا الحق<sup>1</sup>، وهذه أبرز التعريفات لهذا المفهوم من طرف بعض

العلماء:

الموسوعة البريطانية " هو العلاقات بين الحكومات ودول المستقلة ويستعمل كمرادف لمعني السياسية " كما عرفها كوينس " بأنها علاقات شاملة تشمل مختلف الجماعات في العلاقات الدولية سواء كانت علاقات رسمية أو غير رسمية " وقال أيضا مارسيل ميل في هذا الأخير " هي كل التدفقات التي تتم عبر الحدود وتتطلع نحو عبورها "، شملت هذه التعريفات وحصرت مفهوم العلاقات الدولية فقط على مستوى الدول لاسيما في الوقت الحالي تعدت ذلك لتصبح تشمل كذلك المنظمات الغير حكومية والشركات الخاصة التي لها تأثير كبير في إدارة العلاقات الدولية، وبالتالي كتعريف شامل للعلاقات الدولية هي " كافة التفاعلات والروابط المتبادلة سواء كانت سياسية أو غير سياسية بين المنظمات الدولية والغير دولية وشركات الدولية والمستقلة، تهدف إلى تحقيق غاية معينة وتشمل جميع المجالات (السياسية، الاقتصادية، الثقافية...) "<sup>2</sup> وقد تأخذ هذه العلاقات منحدين إما بالإيجاب (التفاهم و التراضي) وإما بالسلب (الفشل في إقامة علاقات أو القطع) ، ومجال الترجمة بشكل عام

<sup>1</sup> محاضرة في تحليل النزاعات الدولية : مقاربات النظرية لتحليل النزاعات: استخدامات نظرية العلاقات الدولية (تعريف العلاقات الدولية)كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين سطيف<sup>2</sup> منشورة على الموقع التالي: <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/tool/print/index.php?id=5463> تم

الاسترداد يوم 10-05-2022 على الساعة 15:00.

<sup>2</sup>هايل عبد المولى الطشطوش، مقدمة في العلاقات الدولية ، جامعة يرموق الأردن، 2010، ص12-

يعد من أبرز المؤثرات التي تؤثر على نجاح إتمام هذه العملية وقد لا تتجح في بعض الأحيان مسببة في ذلك أخطار خطيرة علي مستوى العلاقات بين الدولتين .

### تأثير الترجمة الدبلوماسية على العلاقات الدولية :

إن عملية تأثير الترجمة الدبلوماسية على العلاقات الدولية ظهرت منذ القدم بحيث كان لها الفضل في إقامة هدنات السلام بين الدول، ترجمة الرسائل والاتفاقيات لإعلان الحرب ، فكان المترجم الدبلوماسي عبارة عن وسيط بين دولتين للغرض تحقيق مصالح مشتركة بين الطرفين، وهناك عدة نماذج عن هذا النشاط في الحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية، الإغريقية، الرومانية وحتى الإسلامية

- توطيد العلاقات بين الدول : القيام بمفاوضات ناجحة بين الدبلوماسي والحكومة

المستضيفة في أي مجال كان سواء الاقتصادي، الثقافي، العسكري... بطبيعة الحال ستعزز وجود آفاق أخرى للتعامل مع ذلك البلد وسيتم إبرام العديد من المشاريع و بالتالي العلاقة بينهما تتطور وتقوي أكثر فأكثر، وهذا التعامل لا يتم إلا عن طريق الحوار والتواصل بينهما لدى تلعب اللغة دورا مهما وبالغا في إدارة هذه المفاوضات و الاتفاقيات " فالتفاوض وصياغة مشروع المعاهدة يتمان بلغة يتفق عليها الطرفان أو مجموعة من الأطراف، وتترجم المعاهدة عند توقيعها أو

قبل ذلك إلى لغات عدة<sup>1</sup>، وهذا ما أكدته الدكتورة أمال بعداش أيضا في كتابها مدخل إلى الترجمة السياسية والدبلوماسية عندما قالت " وزادت أهميتها بالنسبة لهما فأصبحت تشكل حجر الزاوية لهما، فإن صحت زادت في قوة و متانة بناء العلاقات السياسية و الدبلوماسية بيم الدول"<sup>2</sup>

- حل النزاعات و العمل على تحقيق الأمن و السلم العالمين : ويتم ذلك بمشاركة

المتترجمين الدبلوماسيين في تحويل الخطب و الوثائق الرسمية ومعاهدات السلام وترجمتها بدقة ( الاجتناب الوقوع في الأخطاء )<sup>3</sup> وقد يكون أيضا عبارة عن خطاب شفوي بين دولتين في إطار تحقيق الأمن والسلم الدولي بحيث يكون مترجم فوري بينهما ينقل ويفسر المعني.

كما يمكن للترجمة الدبلوماسية أن تؤثر سلبا على العلاقات الدولية، وذلك عن طريق الوقوع في أخطاء قد تكون غير متعمدة وقد تكون متعمدة أثناء المؤتمرات والملتقيات الدولية، أو عن طريق الأخطاء في ترجمة بعض المدونات الكتابية . وبالتالي بدلا من أن تكون

<sup>1</sup> نور الدين قريميط، الترجمة القانونية في الحقل الدبلوماسي، ترجمة المعاهدات الدولية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية: الطبعة 2 ، 2021 ، ص8

<sup>2</sup> أمل بعداش ، مدخل إلى الترجمة السياسية و الدبلوماسية، بيت الحكمة، مركز الأبحاث والتطبيقات والتطوير ، 2019، ص 20.

<sup>3</sup> منى الله، حسام الدين، أهمية الترجمة في حياتنا، منشورة على الموقع التالي:

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1430693> تم الاسترداد يوم: 18-05-2022 على

الترجمة جسراً للتفاهم والتعاون الدولي تصبح خطراً يهدد أمن بلد ما قد يصل الحد إلى اتخاذ إعلان بالحرب أو قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين<sup>1</sup>

## 6- من أشهر الأخطاء الترجمة الحاصلة في المجال الدبلوماسي:

### أ- المفاوضات بين الحكومة الفرنسية و البيت الأبيض

أثناء القيام بمفاوضات بين باريس و واشنطن عام 1830، ترجمة سكريتيرة البيت الأبيض كلمة دوموندي ب " يطلب" حيث قالت " الحكومة الفرنسية تطلب " لكن معناها لم يكن كذلك و إنما كانت الحكومة الفرنسية تقصد معني "نساء" ، وهذا ما أثار غضب الرئيس الأمريكي حيث اعتبر أن فرنسا تملي عليه جملة من المطالب، سرعان ما تداركت الأمر السكريتيرة وصححت الخطأ

### ب- استغلال الكيان الصهيوني للخطأ الترجمة

في نوفمبر 1967، صدر قرار مجلس الأمن رقم (242) بشأن انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي العربية التي احتلتها في يونيو من العام نفسه، فقد تم ترجمة نص القرار باللغة الفرنسية فجاء على النحو التالي ( انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية ) أما في النص الإنجليزي كان ( انسحاب إسرائيل من أراضي عربية ) فالفرق بين الترجمة الفرنسية والإنجليزية يكمل في كلمة ( الأراضي بالألف واللام والتي تعني كل الدول العربية ) وثانية (

<sup>1</sup> منصور ماجد الذيابي، أهمية الترجمة في التفاهم الدولي، منشور على الموقع التالي: <https://www.al-jazirah.com/2019/20191129/ar5.htm> تم الاسترداد يوم: 2022-05-12 على الساعة 14:00.

أراضي و التي تعني بعض دول العربية ) وهذا ما قد استفاد منه الكيان الصهيوني ليكون انسحابهم من بعض الأراضي العربية فقط<sup>1</sup>

ت - خروتشوف رئيس وزراء الإتحاد الروسي للأمريكان " سوف ندفنكم  
أحياء "

في عام 1956 ترجمة تصريحات نيكيتا خروتشوف بأنه يصرح ويقول للأمريكان و للبعض سفراء الدول الغربية بأنه سوف يدفنهم، لكن بوضع جملة خروتشوف في سياقها الصحيح يتضح أنه كان يقول " سواء أعجبكم ذلك أم لا، سيقف التاريخ إلى جنبنا وسوف ندفنكم أحياء " يقصد بذلك أن حلول الشيوعية أمر حتمي وأن الرأسمالية في أيامها الأخيرة وأن العمال هم من سيقومون بدفن الرأسمالية في الدول الغربية، لم يكن هذا التعبير ودي و دبلوماسي بالرغم من وضعه في سياقه لكن بأقل درجة خطورة التعبير المباشر ل"سوف ندفنكم" وهذا ما سبب الزيادة في توتر العلاقات الدبلوماسية والسياسية بينهما ولازال ساريا إلى يومنا هذا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أمل بعدادش، المرجع السابق، ص 22

<sup>2</sup> أحمد جمل، الترجمات الخاطئة قد تكون قاتلة، منشورة على الموقع التالي:

<https://raseef22.net/article/107808->

[-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%A6%D8%A9-%D9%82%D8%AF-%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%84%D8%A9-](https://raseef22.net/article/107808-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%A6%D8%A9-%D9%82%D8%AF-%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%84%D8%A9-)

[-%D8%A3%D9%85%D8%AB%D9%84%D8%A9](https://raseef22.net/article/107808-%D8%A3%D9%85%D8%AB%D9%84%D8%A9) تم الاسترداد يوم 15-05-2022 على الساعة 15:00.



تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التعاون الدولي بذكرنا لبعض من أشكاله ومظاهره، ثم بينا بعد ذلك أهمية الترجمة الدبلوماسية في عملية التعاون الدولي وكيفية تأثيرها علي العلاقات الدولية مستدلين ببعض النماذج، وسنكمل دراستنا لموضوعنا هذا في الجانب التطبيقي بمحاولتنا دراسة استراتيجيات والتقنيات التي استعملها ترجمان قناة الجزيرة خلال ترجمته لخطاب اوباما الذي ألقاه في مصر تحت إطار تحسين العلاقات الدولية بين الغرب والعالم الإسلامي .

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية

التعريف بالمدونة

تحليل المدونة

- نبذة عن قناة الجزيرة

نبذة عن الرئيس باراك أوباما

الأمثلة التطبيقية

### 1- التعريف بالمدونة:

وقع اختيارنا على خطاب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية سابقا "باراك أوباما" الذي جاء تحت عنوان " بداية جديدة " وتم إلقائه في مدينة القاهرة، مصر عام 2009.

يتطابق الخطاب مع الموضوع المرجو دراسته حيث جاء ضمن سياق دبلوماسي كما أنه يتضمن علاقة الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الإسلامي تحت إطار التعاون الدولي كذا احتواء الخطاب على مصطلحات ومفردات دبلوماسية جعله مادة دسمة للدراسة، حيث سنقوم النص الأصلي وطريقة الترجمة وكذا التقنيات المستعملة من طرف مترجم قناة الجزيرة وطريقة نقله للرسالة نظرا إلى خلفيته الإسلامية وكذا حساسية الموضوع.

تحصلنا على خطاب الرئيس أوباما باللغة الإنجليزية من الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض، أما الترجمة إلى اللغة العربية فكان مصدره الموقع الإلكتروني الرسمي لقناة الجزيرة كونها القناة الناقلة للحدث.

### 2- تحليل المدونة

تطرقنا في الفصل الأول والثاني إلى الجانب النظري، حيث قمنا في الفصل الأول بإعطاء نظرة واسعة وشاملة حول الترجمة بشكل عام وقصد الإلمام بالموضوع من جميع جوانبه قمنا بدراسة الترجمة الدبلوماسية والتقنيات المستعملة فيها التي يحتاجها المترجم وكذا الصعوبات التي يواجهها، هذا وقد تم التطرق في الفصل الثاني إلى التعاون الدولي، مفهومه ومظاهره. اتبعنا الجانب النظري بجانب آخر تطبيقي والذي سنقوم فيه بإعطاء نبذة حول قناة الجزيرة وأخرى حول الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ثم دراسة الاستراتيجيات المستعملة من طرف المترجم أثناء قيامه بالترجمة للنص الدبلوماسي.

### 3 - نبذة عن قناة الجزيرة:

هي قناة إخبارية تأسست سنة 1996 مقرها في الدوحة قطر و لها أكثر من 70 مكتبا حول العالم وتقوم قناة الجزيرة بالتعريف بنفسها على أنها قناة ريادية و تنتهج مبدأ التشجيع على التحدي و الجرأة و توفير منبر لمن لا منبر له <sup>1</sup>.

### 4- نبذة عن الرئيس باراك أوباما:

ولد باراك حسين أوباما في 4 أوت 1961 في هاواي من والد ذو أصول كينية وأم من أصول إنجليزية.

درس أوباما في جامعة كولومبيا عام 1981 العلوم السياسية وتخصص في العلاقات الدولية. في عام 1988 دخل إلى كلية هارفارد للحقوق وبعد تخرجه تدرج في المناصب السياسية من منصب سيناتور إلى منصب سيناتور في مجلس الشيوخ حتى تولى رئاسة أمريكا من 2008 إلى 2016 ويعد الرئيس الرابع والأربعون الولايات المتحدة الأمريكية. انتهت عهدة أوباما عام 2017 مباشرة بعد تنصيب خليفته دونالد ترمب. عرف بخطاباته وبراعته في إيصال رسالته كما أنه فاز بجائزة نوبل للسلام عام 2009، ويقيم حاليا بالعاصمة واشنطن و أصدر في عام 2020 كتاب تحت عنوان "أرض موعودة عن مذكرات رئاسية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> "شبكة الجزيرة الاعلامية، من نحن

<https://careers.aljazeera.net/ar/about-us/> تم الاسترداد يوم: -15 ماي 2020 على الساعة 15:00

<sup>2</sup> "ما لا تعرفه عن ابراك أوباما. من هو. سرية الذاتية، إنجازاته وأقواله، معلومات عن باراك

اوباما منشور على الموقع:

<https://www.arageek.com/bio/barack-obama> تم الاسترداد يوم 19 ماي 2020 على الساعة 13:00

5- الأمثلة التطبيقية:

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
I'm grateful for your hospitality, and the hospitality of the people of Egypt.	إنني ممتن لكم لحسن ضيافتكم ولحفاوة شعب مصر

حذف وتعويض:

قام المترجم باجتئاب تكرار كلمة "ضيافة" التي جاءت في الخطاب الأصلي و عوضها بكلمة " حفاوة " التي تتماشى وسياق النص كما أنها تحمل معنى أوضح للمتلقي دون إضرار بسياق الجملة والمقصود بصفة عامة.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
For over a thousand years, Al-Azhar has stood as a beacon of Islamic learning; and for over a century, Cairo University has been a source of Egypt's advancement.	تستضيفني فيها مؤسستان مرموقتان للغاية إحداهما الأزهر الذي بقي لأكثر من ألف سنة منارة العلوم الإسلامية، بينما كانت جامعة القاهرة على مدى أكثر من قرن بمثابة منهل من مناهل التقدم في مصر

### الإبدال:

نرى أن المترجم قام بتغيير تسلسل الجملة وذلك لاختلاف الهياكل اللغوية بين اللغة المصدر واللغة الهدف ، وما بدا جليا هو بدء الجملة بعبارة "إحداهما الأزهر" وذلك لإبراز أهميته الشديدة.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
I Am honored to be in the timeless city of Cairo , and to be hosted by two remarkable institution .	إنه لمن دواعي شرفي أن أزور مدينة القاهرة الأزلية حيث تستضيفني فيها مؤسستان مرموقتان للغاية

### تعديل:

كلمة Remarkable التي تقابلها باللغة الهدف كلمة "ملحوظ" أو "بارز" ، حيث قام المترجم باستخدام كلمة "مرموقتان" وذلك لإعطائها معنى راقى و أكثر جدية، بحيث أن الشيء الملحوظ لا يكون ذا قيمة كالشيء المرموق وهو ما يعكس وجهة نظر المترجم تجاه جامعة القاهرة التي يراها مكانا مرموقا وليس فقط ملحوظا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمد داود ، تقنيات الترجمة التحريرية ، معهد الترجمة جامعة أحمد بن بلة وهران 1 ، ص 7

ترجمة قناة الجزيرة	الخطاب الأصلي
<p>إننا نلتقي في وقت يشوبه التوتر بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، وهو توتر تمتد جذوره إلى قوى تاريخية تتجاوز أي نقاش سياسي راهن.</p>	<p>We meet at a time of greattension between the United States and Muslims around the world — tension rooted in historical forces that go beyond any current policy debate.</p>

ترجمة حرفية:

قام المترجم بترجمة حرفية للعبارة حيث التزم بالكلمات كما جاءت في النص الأصل بشكل حرفي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف دون تغيير و كانت صحيحة و لم تكن هناك حاجة لإضافة أو حذف أو حتى للتفسير وذلك لوضوح المعني للمتلقي<sup>1</sup>

<p>كما ساهم في ذلك الحرب الباردة التي عوملت فيها كثير من البلدان ذات الأغلبية المسلمة -بلا حق- كأنها مجرد دول وكيلة يجب عدم مراعاة تطلعاتها الخاصة.</p>	<p>tension has been fed by colonialism that denied rights and opportunities to many Muslims, and a Cold War in which Muslim-majority countries were too often treated as proxies without regard to their own aspirations.</p>
---	---

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 7

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

### الإبدال:

Coldwar: الحرب الباردة

Muslimmajority: لأغلبية المسلمة

استعمل المترجم تقنية الإبدال وذلك من خلال قيامه بتغيير موقع الكلمات لنتناسب مع الهيكل اللغوية للغة الهدف وتكون أكثر بساطة ووضوح للمتلقي.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
Violent extremists have exploited these tensions in a small but potent minority of Muslims	لقد استغلا لمتطرفون الذين يمارسون العنف هذه التوترات في قطاع صغير من العالم الإسلامي

### تعديل:

استعمل المترجم عبارة "العالم الإسلامي" بدل كلمة مسلمون التي تكافئ "Muslims" التي جاءت في النص الأصلي وذلك يعكس مدى ارتباط المترجم بالعالم الإسلامي واستخدام مصطلح العالم الإسلامي يدل على مدى توسع وانتشار المسلمين في مختلف أرجاء العالم وأنهم فئة كبيرة مما دفع المترجم إلى ترجمتها على ذلك النحو.



ترجمة قناة الجزيرة	الخطاب الأصلي
<p>إنني أقوم بذلك وأنا أدرك أن التغيير لا يحدث بين ليلة وضحاها، ولا يمكن لخطاب واحد أن يلغي سنوات من عدم الثقة، كما لا يمكنني أن أقدم الإجابة عن كافة المسائل المعقدة التي أدت بنا إلى هذه النقطة</p>	<p>I know there's been a lot of publicity about this speech, but no single speech can eradicate years of mistrust, nor can I answer in the time that I have this afternoon all the complex questions that brought us to this point.</p>

### ترجمة حرفية، حذف:

قام المترجم بحذف عبارة

"I know there's been a lot of publicity about this speech "

وهذا يدل على أن المترجم لا يرى قيمة مضافة للجملة المحذوفة على المعنى العام، كما أن النص الأصلي لم يكن فيه نية واضحة ما إذا كان المقصد إيجابيا أم سلبيا ففضل المترجم عدم الخوض فيها والقيام بحذفها مما لم يكن فيه ضرر في المعنى، نفس الشيء بالنسبة لكلمة "afternoon" التي حذفت لأن الزمن لا يهم المتلقي على عكس الرسالة.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
There must be a sustained effort to listen to each other; to learn from each other; to respect one another; and to seek common ground.	كما يجب أن يتم بذل جهود مستدامة للاستماع إل بعضنا البعض وللتعلم من بعضنا البعض والاحترام المتبادل والبحث عن أرضية مشتركة

**ترجمة حرفية:**

قام المترجم بعمل ترجمة حرفية للعبارة فلم يكن هناك أي حذف أو إضافة أو شرح فقد التزم بالكلمات كما هي وجاء المعنى صحيح.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
As the Holy Quran tells us, "Be conscious of God and speak always the truth."	و ينص القرآن الكريم على ما يلي "اتقوا الله وقولوا قولا سديدا"

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

### التكافؤ:

قام المترجم بالاستعانة بالآية القرآنية المقصودة وذلك لحساسية الجملة المتمثلة في القرآن الكريم و لوضوح المعنى و بساطة فهمه لذا المتلقي كونه يمتلك خلفية إسلامية ويهدف المترجم في ذلك إلى إحداث الأثر نفسه في قارئ النص المترجم كما كان الأثر في اللغة المصدر قدر المكان.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
heard the call of the azaan at the break of dawn and at the fall of dusk.	واستمعت إلى الأذان ساعات الفجر والمغرب

### تكيف:

break of dawn and at the fall of dusk: الفجر والمغرب

قام المترجم باستعمال تقنية التكيف حيث قام بترجمة الجملة في النص الأصلي بشكل مختلف لكي تتلاءم وثقافة المتلقي، كما أنه قام بتبسيطها وجعلها مألوفة لثقافة اللغة الهدف خاصة وأن التعبير المستخدمة هي اصطلاحية ومفهومة لذا لمتلقي.

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

### ترجمة حرفية:

الأذان: azaan

قام المترجم بترجمة حرفية إلا أنه قام بتغيير طفيف على لتسهيل فهمها واستيعابها لذا المتلقي إذ أن اللهجة التي جاءت بها الكلمة في اللغة المصدر هي اللهجة المصرية بحكم المكان الذي ألقى فيه الخطاب فقام المترجم إلى النطق المتعارف عليه لدى جميع المسلمين.

ترجمة قناة الجزيرة	الخطاب الأصلي
معاهدة طرابلس	Treaty of tripoli

### تكيف:

Tripoli : طرابلس

لجأ المترجم إلى تعويض عنصر ثقافي في النص الأصلي بعنصر ثقافي آخر ملائم في اللغة الهدف للتعبير على كلمة Tripoli بترجمتها إلى طرابلس تماشياً مع ثقافة المتلقي كونها تعبر عن مدينة مغربية معروفة لذا العرب.

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
We are shaped by every culture, drawn from every end of the Earth, and dedicated to a simple concept: E pluribus unum — "Out of many, one."	وقد ساهمت كافة الثقافات من كل أنحاء الكرة الأرضية في تكويننا تكريسا لمفهوم بالغ البساطة باللغة اللاتينية: من الكثير واحد

### حذف :

We are shaped by every culture, drawn from every end of the Earth, and dedicated to a simple concept: E pluribus unum

حذف المترجم الجملة اللاتينية التي جاءت في النص المصدر وقام بتعويضها بـ "اللغة اللاتينية" بدل ترجمتها حرفيا وهذا حفاظا على المعنى ولإيصال الفكرة للمتلقي دون تشويش فقد ذكر أن المثال مأخوذ من اللغة اللاتينية ولكن لم نقل منه شيئا، ربما لم يرى أهمية في نقل المعلومة واستغنى عنه بغرض الإيجاز.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
As a young man, I worked in Chicago communities	ولما كنت شابا عملت في المجتمعات المحلية بمدينة شيكاغو

### إضافة:

In Chicago : بمدينة شيكاغو

قام المترجم بإضافة "مدينة" وكان لا بد من ذلك لعدم احتواء اللغة العربية على الحروف الكبيرة للتعريف بأسماء الأعلام والأماكن، وليتضح المعنى أكثر.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
Al-Qaida killed nearly 3,000 people on that day. The victims were innocent men, women and children from America and many other nations who had done nothing to harm anybody.	قتل تنظيم القاعدة ما يواهي ثلاثة آلاف شخص في ذلك اليوم، وكان الضحايا من الرجال والنساء والأطفال الأبرياء، ورغم ذلك اختارت القاعدة بلا ضمير قتل هؤلاء الأبرياء

### حذف:

قام المترجم بحذف عبارة

"from America and many other nations who had done nothing to harm"

وذلك حرصاً منه على نقل الفكرة الرئيسية فقط، دون الخوض في التفاصيل التي لا تقدم إضافة للمعنى كما أنها لا تهم المتلقي أو أنه قد اعتبرها بديهية وغير جديرة بالذكر.

ترجمة قناة الجزيرة	الخطاب الأصلي
<p>نرحب بكافة جنودنا وهم عائدون إلى الوطن إذا استطعنا أن نكون واثقين من عدم وجود متطرفي العنف في كل من أفغانستان وباكستان والذين يحرصون على قتل أكبر عدد ممكن من الأميركيين.</p>	<p>We would gladly bring every single one of our troops home if we could be confident that there were not violent extremists in Afghanistan, and now Pakistan, determined to kill as many Americans as they possibly can. But that is not yet the case. And that's why we're partnering with a coalition of 46 countries</p>

### تعديل:

قد تحمل عبارة But that is not yet the case معاني خفية ومقاصد فضل المترجم اجتناب ذكرها نظرا إلى أنها ربما تكون حساسة، وكررها أيضا مع العبارة.

And that's why we're partnering with a coalition of 46 countries

وذلك لكي لا يبتعد القارئ عن الفكرة الأساسية ويكتفي بلب الموضوع مع الحفاظ على البنية اللغوية للغة المصدر فمثلا قد يكون للمتلقي فضول في التعرف على الدول الحلفاء مما لا فائدة منه على الرسالة عموما.

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
The Holy Quran teaches that whoever kills an innocent is as — it is as if he has killed all mankind. (Applause.) And the Holy Quran also says whoever saves a person, it is as if he has saved all mankind.	إذ ينص القرآن الكريم على أن "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعا".

### التكافؤ:

استعان المترجم مرة أخرى بالقرآن الكريم في نقل المعنى، إذ أنه اجتنب التكرار الذي جاء في النص الأصلي (2× the holy Quran) وعوضها مباشرة بما يقابلها في القرآن الكريم من سورة المائدة، فكانت كافية وخاصة وأن للمتلقي خلفية إسلامية تساعده على فهم المقصود.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
That's why we plan to invest \$1.5 billion each year over the next five years	وضعنا خطة لاستثمار 1.5 مليار دولار سنويا على مدى السنوات الخمس القادمة



## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

### التكييف:

نقل المترجم كلمة billion إلى ما يقابلها في الثقافة العربية ألا وهي مليار، وذلك لاختلاف مسميات الأرقام الكبيرة بين الأمريكان والعرب، وقد بسطها المترجم للمتلقي لفهم القيمة الحقيقية فالبلليون لذا الأمريكان ونفسه المليار في باقي دول العالم.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
That's why we are providing more than \$2.8 billion to help Afghans develop their economy and deliver services that people depend on.	وهذا أيضا السبب وراء قيامنا بتخصيص ما يربو على 2.8 مليار دولار لمساعدة الأفغان على تنمية اقتصادهم وتوفير خدمات يعتمد عليها الشعب.

### إضافة:

أضاف المترجم العملة (الدولار) حتى يضع المتلقي في الصورة ولا يحدث له خلط في الفهم ويكون لديه فكرة عامة حول المبلغ الذي جاء في اللغة المصدر.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
Let me also address the issue of Iraq. Unlike Afghanistan, Iraq was a war of choice that provoked strong differences in my country and around the world.	اسمحوا لي أيضا أن أتطرق إلى موضوع العراق، لقد اختلف الوضع هناك عن الوضع في أفغانستان، حيث وقع القرار بحرب العراق بصفة اختيارية مما أثار خلافات شديدة سواء في بلدي أو في الخارج

تعديل:

نقل المترجم كلمة "issue" إلى "موضوع" والتي تقابلها في المعنى كلمة "مشكلة" التي قد تكون لها وقع أكبر على المتلقي أو قد تؤدي إلى سوء فهم غير مقصود، نفس الشيء عندما أول المترجم عبارة "around the world" إلى "الخارج" والتي تقابلها "حول العالم"، وهذا فيه شيء من التخفيف والتبسيط للقضية في نظر المتلقي بعيدا عن التهويل أو تضخيم المسألة.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
I also believe that events in Iraq have reminded America of the need to use diplomacy and build international consensus to resolve our problems whenever possible.	فإنني أعتقد أيضا أن أحداث العراق قد ذكرت أميركا بضرورة استخدام الدبلوماسية لتسوية مشاكلنا كلما كان ذلك ممكنا.

حذف:

قام المترجم بحذف عبارة "international consensus" مما يدل على أن المترجم ربما شكك في صحة التصريح الذي جاء في النص الأصلي أو لدافع آخر مجهول، ففضل الإبقاء على المعنى العام وحذف العبارة.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
We can recall the words of Thomas Jefferson, who said: "I hope that our wisdom will grow with our power, and teach us that the less we use our power, the greater it will be."	نستذكر كلمات أحد كبار رؤسائنا توماس جيفرسون الذي قال "إنني أتمنى أن تنمو حكمتنا بقدر ما تنمو قوتنا، وأن تعلمنا هذه الحكمة درساً مفاده أن القوة ستزداد عظمة كلما قل استخدامها".

قام المترجم بإضافة عبارة أكبر رؤسائنا التي سبقت اسم توماس جيفرسون وذلك لغرض التوضيح للمتلقي عن هوية الشخص المراد نقل قوله حتى لا يكون هناك أي تساؤل في ذهن المتلقي.

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة الجزيرة
So America will defend itself	نحن في أمريكا سندافع عن أنفسنا

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

---

قام المترجم بترجمة Americ a will defend itself إلى سندافع عن أنفسنا حيث لم يتم بعمل ترجمة حرفية وذلك حفاظا على الرسالة وعدم الإخلال بالمعنى بل قام بنسب فعل الدفاع إلى القائد أو الشعب وذلك ما سعى المخاطب إلى إيصاله.

خاتمة

العلاقات الدبلوماسية بين الدول والشعوب هي أساس التقدم والازدهار وقد تكون على شكل معاهدات ومفاوضات واتفاقيات تؤدي بشكل أو بآخر إلى تحسين الأوضاع بين البلدان وحل النزاعات وكذا إيجاد حلول وتوسيع نطاق التعاون الدولي فيما بينها «شريطة إتمام هذه العملية على أتم وجه، وجب توفر بعض العوامل أهمها هي التواصل الفعال ولغة التواصل وهذا له بالغ الأهمية في إيصال الرسالة سواء كانت مكتوبة أو شفوية وبحكم أن لكل بلد الحق في استعمال لغته الخاصة التي يريد أن يتواصل بها وجب الترجمة التي تعتبر همزة وصل بين الأجناس و الشعوب و هي من أبرز ما يساهم في بناء العلاقات بين الدول و لكن ليست أي ترجمة، بل ترجمة متخصصة ألا وهي الترجمة الدبلوماسية فالصلة بين الترجمة و الدبلوماسية قوية جدا كون الواحدة منهما تكمل الأخرى إذن تختلف الترجمة الدبلوماسية عن غيرها من الترجمات كون اللغة المستعملة في المجال الدبلوماسي هي لغة ذات مصطلحات ومفردات ولها تعابير متخصصة وترجمتها من لغة إلى أخرى يضع على عاتق المترجم مسؤولية الدقة في نقل المفردات و الرسالة عموما فهو يتحدث بلسان الدولة وهذا تجنبا لجرح المعنى في الكفاءة اللفظية و إتقان اللغة شرطان أساسيات لذا المترجم عند قيامه بترجمة دبلوماسية. كما أردنا أيضا من خلال بحثنا أن نعرض على مدى صعوبة الترجمة الدبلوماسية نظرا إلى كونها الركيزة الرئيسية في الخطاب السياسي ولكون لها بالغ الأهمية ووصلنا إلى النتائج التي نلخصها فيما يلي:

-لترجمة الدبلوماسية بالغ الأهمية على التعاون الدولي وذلك يتجلى من خلال ترجمة جميع الوثائق المهمة والحساسة بين الدول انطلاقا من معاهدات السلام إلى اتفاقيات دولية ومفاوضات وتعاونيات في مختلف الميادين، إذن فالترجمة الدبلوماسية هي جسر التواصل بين الدول و كذا تعزيز آفاق التعاون والتعامل فيما بينها كما أنها تسعى لتحقيق الأهداف

المشتركة وكل هذا يتم عن طريق تبادل لغوي يقوم به المترجم الذي يمثل حلقة وصل بين الأطراف سواء كانت شفوية أو تحريرية.

- يعتبر التعاون الدولي حلقة أساسية في ازدهار الشعوب و العيش في جو من السلم والتفاهم الدوليين، هذا ما يطرح مجموعة من التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يتم التعامل معها بطريقة دبلوماسية عبر معاهدات واتفاقيات تكون على مستوى الأفراد والدول والمجتمعات إضافة إلى الحكومات والمنظمات.

تقع على المترجم مسؤولية كبيرة كونه هو الوسيط الذي ينقل الرسالة الدبلوماسية بين الطرفين سواء كانت بطريقة شفوية أو كتابية وذلك لطبيعتها الحساسة وكذا لأن الخطأ فيها قد يؤدي إلى نتائج وخيمة سواء كان خطأ متعمداً أو غير متعمد هذا ما يؤكد لما أن للترجمة الدبلوماسية الأثر الكبيرة على العلاقات الدولية، كونها لا تتم إلا بحضور مترجم خاصة بين البلدان ذات اللغات المختلفة.

كخلاصة لبحثنا، أردنا تسليط الضوء على الدور الأساسي الذي كانت ولا زالت تلعبه الترجمة الدبلوماسية في توطيد العلاقات بين البلدان ، هذا ما يجعل الموضوع الذي قمنا بدراسته من أهم التخصصات في مجال الترجمة و كونه يطرح العديد من الصعوبات، وجب على المترجم التحلي بالمعرفة اللغوية والإبداع الفكري.

موضوعنا أعمق هذا ولا يزال للحديث بقية لذا نرجو أن يكون بحثنا هذا بداية لمشاريع أخرى قد تشكل الإضافة للترجمة عامة وللترجمة الدبلوماسية خاصة.

## قائمة المصادر والمراجع



- القرآن الكريم:

سورة طه، رواية ورش، من 25 إلى 28

قائمة المراجع

أ- المراجع باللغة العربية:

- الكتب:

- 1- أحمد فرج رضوان، الترجمة المتخصصة، ابن نديم للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى 2019.
- 2- أمل بعداش ، مدخل إلى الترجمة السياسية والديبلوماسية، بيت الحكمة، مركز الأبحاث والتطبيقات والتطوير ، 2019.
- 3- جمال عبد الناصر، "الترجمة والتعريب"، مجلة الفيصل الثقافية الشهرية ، الرياض ، العدد 239 أكتوبر 1996.
- 4- حسيب إلياس حديد، أصول الترجمة : دراسات في فن الترجمة بأنواعها كافة ، الترجمة الفورية والترجمة الأدبية والترجمة الاعلانية، دار الكتب العلمية للنشر، 2013.
- 5- حسين سعيد غزالة، ترجمة المصطلحات الإسلامية، مشاكل وحلول.
- 6- سارة صوالح عليلة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، معهد الترجمة، الجزائر، 2018.
- 7- سعيد محمد، أبو عبده، الدبلوماسية تاريخها ، مؤسساتها أنواعها وقوانينها، دار شيماء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009.

- 8- عدنان عبد الله رشيد، دور الدبلوماسية المعاصرة في تعزيز العلاقة بين القانون الدولي العام والقانون الدستوري (دراسة تأصيلية، تحليلية، مقارنة) المركز العربي، الطبعة الأولى، 2017.
- 9- علي درويش، دليل الترجمان في مبادئ الترجمة الشفوية، منشورات رايت سكوب الطبعة 2 ، أستراليا 2003.
- 10- علي رحيم راضي، العلاقات الدبلوماسية و القنصلية (نشأتها وتطورها- أسسها ومبادئها- مستقبلها)، دار مؤسسة رسلان. 2020.
- 11- كتاب حياة، الترجمة الأدبية والعلمية في الوطن العربي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 3 جامعة المسيلة، 2011.
- 12- مثنى، فائق مرعى، وآخرون، أزمة جائحة كورونا والنظام العالمي، دار العربي للنشر والتوزيع، 2021.
- 13- محمد سعادي، القانون الدولي العام دراسة تأصيلية حول مفهوم القانون الدولي العام، معهد الحقوق بجامعة غيليزان، (ب-س).
- 14- محمود عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق ، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجان ، ط2، 2003.
- 15- نور الدين قرميط، الترجمة القانونية في الحقل الدبلوماسي، ترجمة المعاهدات الدولية ، الطبعة 2 ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية: 2021.
- 16- هايل عبد المولى الطشطوش، مقدمة في العلاقات الدولية ، جامعة يرموق الأردن، 2010.
- 17- ياسمين فيدوح، إشكالية الترجمة في الأدب المعاصر، دمشق: صفحات الدراسات للنشر، الطبعة 1 ، 2009.

18- يوسف بكار، في محراب الترجمة ، اضاءات وتجارب وتطبيقات

ونقود، الآن للنشر والتوزيع، ط1، 2016.

- المعاجم:

1- ابن المنظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3  
1999.

2- ابراهيم أنيس، وعبد الحلیم منتصر، وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله احمد،  
معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة 4 بالقاهرة.

ب- المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Dictionnaire Larousse , l'imprimerie Maury\_Eurolivres à  
Manhecourt , France, Juin 2002 .
- 2- George Alegant « fonctions et structure du langage juridique »  
Meta, vol 24 N 01, 1979.
- 3- J. Dulois et autre. Dictionnaire de linguistique. Paris larousse,  
1973 .
- 4- Steiner, George ; Après babel une politique du dire et de la  
traduction . traduit de l'anglais pour luciennelotringer et pierre  
Emmanuel daurat Albin Michel .

- المجلات:

- 1- زبجي فاطمة الزهراء، تداخلية المصطلحات للفعل الترجمي بين اللغة، التخصيص وقابلية حوسبته، قراءة توصيفية مصطلحاتية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، 2021
- 2- سلمى الوناس شريف، إشكالية ترجمة المصطلح الدبلوماسي في مجموعة التقارير الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة الأمريكية من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، الترجمة الرسمية من الموقع الإلكتروني للمنظمة نموذج، مجلة دفاتر الترجمة، المجلد 15 العدد1، 2012.
- 3- سمير جسام راضي، مفهوم التعاون الدولي في المدارس الفكرية للعلاقات الدولية ، العلوم السياسية، بغداد، المجلد 22 العدد 45. 2012
- 4- سميرة قنيش، أحلام صغور، رهانات ترجمة الخطاب السياسي، مخبر تعليمية الترجمة، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر المجلد 21 العدد 1 جوان 2021
- 5- غنيم عبد الرحمان علي ابراهيم، التعاون الدولي لمجابهة الوباء العالمي كوفيد 19، الجزائر، العدد 32، 2020.
- 6- قاسم علي حاج، أثر التعاون الدولي للمنظمات الدولية في تطوير عملية التنمية : دراسة حالة إسهامات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي في تطوير التنمية ، مجلة

القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، جامعة دال مولاي الطاهر - سعيدة، المجلد 4  
العدد 1 جوان 2020.

7- وسيلة شابو، التعاون البرلماني، رافد أساسي لتطوير العلاقات الثنائية بين الجزائر  
وتركيا، مجلة الفكر القانوني والسياسي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بليدة 2، الجلد  
الرابع العدد 01، 2020.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

1- الشوشاني عبيدي محمد، الترجمة في المؤسسات العملية ، مؤسسة البترولية للسنتراك  
نموذج، مذكرة ماجستير، كلية اللغات والآداب والفنون، قسم الترجمة، جامعة سينا وهران،  
2010.

2- مرحوم رفيقة، الترجمة الطبية مفهوم، واقع وتصور، رسالة ماجستير، كلية اللغات والآداب  
والفنون، جامعة وهران، قسم الترجمة، 2016.

3- مجاهدي نوال، الترجمة المنظورة، الأسس النظرية والإجراءات التعليمية، رسالة دكتوراه،  
معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة وهران 1، 2016.

محاضرات:

1- حمد داود، ، محاضرة في تقنيات الترجمة التحريرية ،جامعة أحمد بن بلة، وهران 1،معهد  
الترجمة .

2- غسان لطفي، محاضرات في تاريخ الترجمة لطلبة السنة أولى ماستر، جامعة الإخوة  
منتوري قسنطينة، 2020.

3- فيروز شني، محاضرة لموضوع التكافؤ عند علماء الترجمة: جاكسون، فيني وداربليني،  
نايدا وتابر، لمستوى السنة الثانية ليسانس، قسم الترجمة، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.  
2021.

4- محاضرة في تحليل النزاعات الدولية : مقاربات النظرية لتحليل النزاعات: استخدامات نظرية العلاقات الدولية (تعريف العلاقات الدولية)كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين سطيف 2 منشورة على الموقع التالي: [https://cte.univ-](https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/tool/print/index.php?id=5463) تم الاسترداد يوم 10-05-2022 على الساعة 15:00.

- محاضرة في مقياس هيئات التعاون الدولي، جامعة محمد الصديق جيجل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، منشورة على الموقع التالي: [http://elearning.univ-](http://elearning.univ-jijel.dz/mod/folder/view.php?id=29744)

**- الميثاق والقرارات:**

1- قرار 70-1. الجمعية العامة للأمم المتحدة حول دور الترجمة المهنية في إقامة الروابط بين الأمم وتعزيز الصلة والتفاهم والتنمية، في 24 ماي 2017 ص 2 /3  
2-ميثاق الأمم المتحدة، 1945، انظر المادة رقم 03 الفصل الأول.

**- مواقع الأنترنت:**

1-أحمد جمل، الترجمات الخاطئة قد تكون قاتلة، منشورة على الموقع التالي: [https://raseef22.net/article/107808-](https://raseef22.net/article/107808-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%A6%D8%A9-%D9%82%D8%AF-%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%84%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D8%AB%D9%84%D8%A9)

2-أيمن خطاب، أهمية الترجمة في حياتنا، مقال منشور على موقع سيدتي 2021، تم الاسترداد على الموقع التالي:

[https://www.sayidaty.net/node/1303636/%D8%A8%D9%84%D8%B3/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-](https://www.sayidaty.net/node/1303636/%D8%A8%D9%84%D8%B3/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86/%D8%A3%D9%87%D9%85-%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9)

<https://www.politics-dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A7%D8%AA%D9%87-giz-jaica-usaid/>

3- سخري محمد، موسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية، التعاون الدولي وهيئاته،

2019، على الرابط التالي : [https://www.politics-](https://www.politics-dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A7%D8%AA%D9%87-giz-jaica-usaid/)

[dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A7%D8%AA%D9%87-giz-jaica-usaid/](https://www.politics-dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A7%D8%AA%D9%87-giz-jaica-usaid/)

4- فيصل براء متين مرعشي ، الدبلوماسية، مقال منشور على الموقع التالي :

<https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9>

5-لمحة تاريخية عن الترجمة في العالم العربي، على الرابط التالي :

<https://hoc.ac/index.php/ar/blog-ar/history-of-arabic-translation>

6- محمد سليمان، خصائص الترجمة، على الرابط التالي:

<https://wikiwic.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9>

7- محمود اللكود، 2020، نبذة عن نشأة الترجمة عند العرب وفضلهم فيها ، الرابط التالي:

<https://parrotrans.com/2020/02/11/blog-2>

8- محمود توفيق زكترنة، اللغة الدبلوماسية فن حديث ومهارة المتكلم، مقال منشور في

الصحيفة الالكترونية دنيا الوطن، على الموقع التالي :

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2005/12/14/32565.html>

9- مسعود عشوش، الترجمة الشفوية وممارستها في المجال الدبلوماسي، 2018، تم الاسترداد

على الموقع التالي : <https://www.mahaarat.com/?p=1543>

10- منصور ماجد الزيابي، أهمية الترجمة في التفاهم الدولي، منشور على الموقع التالي:

<https://www.al-jazirah.com/2019/20191129/ar5.htm>

11- منى الله، حسام الدين، أهمية الترجمة في حياتنا، منشورة على الموقع التالي:

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1430693>

12- موقع أراجيك، من هو باراك أوباما، منشورة على الموقع التالي:  
[.https://www.arageek.com/bio/barack-obama](https://www.arageek.com/bio/barack-obama)

13- The White House Office of the Press Secretary, Remarks by the President at Cairo University, 6-04-09, egypt, seen at the link :  
<https://obamawhitehouse.archives.gov/the-press-office/remarks-president-Cairo-university-6-04-09> 22-05-2022.2000:pm

14- الجزيرة، وثائق وأحداث، نص خطاب باراك أوباما في القاهرة، على الموقع التالي:  
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2017/5/23/%D9%86%D8%B5-%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%83-%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9>

15- شبكة الجزيرة الإعلامية، من نحن، [/https://careers.aljazeera.net/ar/about-us](https://careers.aljazeera.net/ar/about-us)



الملاحق

## Remarks by the President at Cairo University, 6-04-09

### THE WHITE HOUSE

Office of the Press Secretary

(Cairo,Egypt)

---

FOR IMMEDIATE RELEASE

June 4, 2009

### REMARKS BY THE PRESIDENT

### ON A NEW BEGINNING

Cairo University

Cairo, Egypt

1:10 P.M. (Local)

Thank you very much. Good afternoon. I am honored to be in the timeless city of Cairo, and to be hosted by two remarkable institutions. For over a thousand years, Al-Azhar has stood as a beacon of Islamic learning; and for over a century, Cairo University has been a source of Egypt's advancement. And together, you represent the harmony between tradition and progress. I'm grateful for your hospitality, and the hospitality of the people of Egypt. And I'm also proud to carry with me the goodwill of the American people, and a greeting of peace from Muslim communities in my country: Assalaamualaykum. (Applause.)

We meet at a time of great tension between the United States and Muslims around the world — tension rooted in historical forces that go beyond any current policy debate. The relationship between Islam and the West includes centuries of coexistence and cooperation, but also conflict and religious wars. More recently, tension has been fed by colonialism that denied rights and

opportunities to many Muslims, and a Cold War in which Muslim-majority countries were too often treated as proxies without regard to their own aspirations. Moreover, the sweeping change brought by modernity and globalization led many Muslims to view the West as hostile to the traditions of Islam.

Violent extremists have exploited these tensions in a small but potent minority of Muslims. The attacks of Sept. 11, 2001, and the continued efforts of these extremists to engage in violence against civilians has led some in my country to view Islam as inevitably hostile not only to America and Western countries, but also to human rights. All this has bred more fear and more mistrust

So long as our relationship is defined by our differences, we will empower those who sow hatred rather than peace, those who promote conflict rather than the cooperation that can help all of our people achieve justice and prosperity. And this cycle of suspicion and discord must end.

I've come here to Cairo to seek a new beginning between the United States and Muslims around the world, one based on mutual interest and mutual respect, and one based upon the truth that America and Islam are not exclusive and need not be in competition. Instead, they overlap, and share common principles — principles of justice and progress; tolerance and the dignity of all human beings.

I do so recognizing that change cannot happen overnight. I know there's been a lot of publicity about this speech, but no single speech can eradicate years of mistrust, nor can I answer in the time that I have this afternoon all the complex questions that brought us to this point. But I am convinced that in order to move forward, we must say openly to each other the things we hold in our hearts and that too often are said only behind closed doors. There must be a sustained effort to listen to each other; to learn from each other; to respect one another; and to seek common ground. As the Holy Quran tells us, "Be conscious of God and speak always the truth." (Applause.) That is what I will try to do today — to speak the truth as best I can, humbled by the task before us, and firm in my belief that the interests we share as human beings are far more powerful than the forces that drive us apart.

---

Now part of this conviction is rooted in my own experience. I'm a Christian, but my father came from a Kenyan family that includes generations of Muslims. As a boy, I spent several years in Indonesia and heard the call of the azaan at the break of dawn and at the fall of dusk. As a young man, I worked in Chicago communities where many found dignity and peace in their Muslim faith.

As a student of history, I also know civilization's debt to Islam. It was Islam — at places like Al-Azhar — that carried the light of learning through so many centuries, paving the way for Europe's Renaissance and Enlightenment. It was innovation in Muslim communities — (applause) — it was innovation in Muslim communities that developed the order of algebra; our magnetic compass and tools of navigation; our mastery of pens and printing; our understanding of how disease spreads and how it can be healed. Islamic culture has given us majestic arches and soaring spires; timeless poetry and cherished music; elegant calligraphy and places of peaceful contemplation. And throughout history, Islam has demonstrated through words and deeds the possibilities of religious tolerance and racial equality. (Applause.)

I also know that Islam has always been a part of America's story. The first nation to recognize my country was Morocco. In signing the Treaty of Tripoli in 1796, our second President, John Adams, wrote, "The United States has in itself no character of enmity against the laws, religion or tranquility of Muslims." And since our founding, American Muslims have enriched the United States. They have fought in our wars, they have served in our government, they have stood for civil rights, they have started businesses, they have taught at our universities, they've excelled in our sports arenas, they've won Nobel Prizes, built our tallest building and lit the Olympic Torch. And when the first Muslim American was recently elected to Congress, he took the oath to defend our Constitution using the same Holy Quran that one of our Founding Fathers — Thomas Jefferson — kept in his personal library. (Applause.)

So I have known Islam on three continents before coming to the region where it was first revealed. That experience guides my conviction that partnership between America and Islam must be based on what Islam is, not what it isn't. And I consider it part of my responsibility as President of the United States to fight against negative stereotypes of Islam wherever they appear. (Applause.)

---

But that same principle must apply to Muslim perceptions of America. (Applause.) Just as Muslims do not fit a crude stereotype, America is not the crude stereotype of a self-interested empire. The United States has been one of the greatest sources of progress that the world has ever known. We were born out of revolution against an empire. We were founded upon the ideal that all are created equal, and we have shed blood and struggled for centuries to give meaning to those words — within our borders, and around the world. We are shaped by every culture, drawn from every end of the Earth, and dedicated to a simple concept: E pluribus unum — "Out of many, one."

Now, much has been made of the fact that an African American with the name Barack Hussein Obama could be elected president. (Applause.) But my personal story is not so unique. The dream of opportunity for all people has not come true for everyone in America, but its promise exists for all who come to our shores — and that includes nearly 7 million American Muslims in our country today who, by the way, enjoy incomes and educational levels that are higher than the American average. (Applause.)

Moreover, freedom in America is indivisible from the freedom to practice one's religion. That is why there is a mosque in every state in our union, and over 1,200 mosques within our borders. That's why the United States government has gone to court to protect the right of women and girls to wear the hijab and to punish those who would deny it. (Applause.)

So let there be no doubt: Islam is a part of America. And I believe that America holds within her the truth that regardless of race, religion or station in life, all of us share common aspirations — to live in peace and security; to get an education and to work with dignity; to love our families, our communities and our God. These things we share. This is the hope of all humanity.

Of course, recognizing our common humanity is only the beginning of our task. Words alone cannot meet the needs of our people. These needs will be met only if we act boldly in the years ahead; and if we understand that the challenges we face are shared, and our failure to meet them will hurt us all.

---

For we have learned from recent experience that when a financial system weakens in one country, prosperity is hurt everywhere. When a new flu infects one human being, all are at risk. When one nation pursues a nuclear weapon, the risk of nuclear attack rises for all nations. When violent extremists operate in one stretch of mountains, people are endangered across an ocean. When innocents in Bosnia and Darfur are slaughtered, that is a stain on our collective conscience. (Applause.) That is what it means to share this world in the 21st century. That is the responsibility we have to one another as human beings.

And this is a difficult responsibility to embrace. For human history has often been a record of nations and tribes — and, yes, religions — subjugating one another in pursuit of their own interests. Yet in this new age, such attitudes are self-defeating. Given our interdependence, any world order that elevates one nation or group of people over another will inevitably fail. So whatever we think of the past, we must not be prisoners to it. Our problems must be dealt with through partnership; our progress must be shared. (Applause.)

Now, that does not mean we should ignore sources of tension. Indeed, it suggests the opposite: We must face these tensions squarely. And so in that spirit, let me speak as clearly and as plainly as I can about some specific issues that I believe we must finally confront together.

**The first issue that we have to confront** is violent extremism in all of its forms.

In Ankara, I made clear that America is not — and never will be — at war with Islam. (Applause.) We will, however, relentlessly confront violent extremists who pose a grave threat to our security — because we reject the same thing that people of all faiths reject: the killing of innocent men, women and children. And it is my first duty as president to protect the American people.

The situation in Afghanistan demonstrates America's goals, and our need to work together. Over seven years ago, the United States pursued al-Qaida and the Taliban with broad international support. We did not go by choice; we went because of necessity. I'm aware that there's still some who would question or even justify the events of 9/11. But let us be clear: Al-Qaida killed nearly 3,000

---

people on that day. The victims were innocent men, women and children from America and many other nations who had done nothing to harm anybody. And yet al-Qaida chose to ruthlessly murder these people, claimed credit for the attack and even now states their determination to kill on a massive scale. They have affiliates in many countries and are trying to expand their reach. These are not opinions to be debated; these are facts to be dealt with.

Now, make no mistake: We do not want to keep our troops in Afghanistan. We see no military — we seek no military bases there. It is agonizing for America to lose our young men and women. It is costly and politically difficult to continue this conflict. We would gladly bring every single one of our troops home if we could be confident that there were not violent extremists in Afghanistan, and now Pakistan, determined to kill as many Americans as they possibly can. But that is not yet the case.

And that's why we're partnering with a coalition of 46 countries. And despite the costs involved, America's commitment will not weaken. Indeed, none of us should tolerate these extremists. They have killed in many countries. They have killed people of different faiths — but more than any other, they have killed Muslims. Their actions are irreconcilable with the rights of human beings, the progress of nations and with Islam. The Holy Quran teaches that whoever kills an innocent is as — it is as if he has killed all mankind. (Applause.) And the Holy Quran also says whoever saves a person, it is as if he has saved all mankind. (Applause.) The enduring faith of over a billion people is so much bigger than the narrow hatred of a few. Islam is not part of the problem in combating violent extremism — it is an important part of promoting peace.

Now, we also know that military power alone is not going to solve the problems in Afghanistan and Pakistan. That's why we plan to invest \$1.5 billion each year over the next five years to partner with Pakistanis to build schools and hospitals, roads and businesses, and hundreds of millions to help those who've been displaced. That's why we are providing more than \$2.8 billion to help Afghans develop their economy and deliver services that people depend on.

Let me also address the issue of Iraq. Unlike Afghanistan, Iraq was a war of choice that provoked strong differences in my country and around the world.

---

Although I believe that the Iraqi people are ultimately better off without the tyranny of Saddam Hussein, I also believe that events in Iraq have reminded America of the need to use diplomacy and build international consensus to resolve our problems whenever possible. (Applause.) Indeed, we can recall the words of Thomas Jefferson, who said: "I hope that our wisdom will grow with our power, and teach us that the less we use our power, the greater it will be."

Today, America has a dual responsibility: to help Iraq forge a better future — and to leave Iraq to Iraqis. And I have made it clear to the Iraqi people — (applause) — I have made it clear to the Iraqi people that we pursue no bases, and no claim on their territory or resources. Iraq's sovereignty is its own. And that's why I ordered the removal of our combat brigades by next August. That is why we will honor our agreement with Iraq's democratically elected government to remove combat troops from Iraqi cities by July, and to remove all of our troops from Iraq by 2012. (Applause.) We will help Iraq train its security forces and develop its economy. But we will support a secure and united Iraq as a partner, and never as a patron.

And finally, just as America can never tolerate violence by extremists, we must never alter or forget our principles. Nine-eleven was an enormous trauma to our country. The fear and anger that it provoked was understandable, but in some cases, it led us to act contrary to our traditions and our ideals. We are taking concrete actions to change course. I have unequivocally prohibited the use of torture by the United States, and I have ordered the prison at Guantanamo Bay closed by early next year. (Applause.)

So America will defend itself, respectful of the sovereignty of nations and the rule of law. And we will do so in partnership with Muslim communities which are also threatened. The sooner the extremists are isolated and unwelcome in Muslim communities, the sooner we will all be safer.

**The second major source of tension** that we need to discuss is the situation between Israelis, Palestinians and the Arab world.

America's strong bonds with Israel are well known. This bond is unbreakable. It is based upon cultural and historical ties, and the recognition that the



aspiration for a Jewish homeland is rooted in a tragic history that cannot be denied.

Around the world, the Jewish people were persecuted for centuries, and anti-Semitism in Europe culminated in an unprecedented Holocaust. Tomorrow, I will visit Buchenwald, which was part of a network of camps where Jews were enslaved, tortured, shot and gassed to death by the Third Reich. Six million Jews were killed — more than the entire Jewish population of Israel today. Denying that fact is baseless, it is ignorant, and it is hateful. Threatening Israel with destruction — or repeating vile stereotypes about Jews — is deeply wrong, and only serves to evoke in the minds of Israelis this most painful of memories while preventing the peace that the people of this region deserve.

On the other hand, it is also undeniable that the Palestinian people — Muslims and Christians — have suffered in pursuit of a homeland. For more than 60 years they've endured the pain of dislocation. Many wait in refugee camps in the West Bank, Gaza and neighboring lands for a life of peace and security that they have never been able to lead. They endure the daily humiliations — large and small — that come with occupation. So let there be no doubt: The situation for the Palestinian people is intolerable. And America will not turn our backs on the legitimate Palestinian aspiration for dignity, opportunity and a state of their own. (Applause.)

For decades then, there has been a stalemate: two peoples with legitimate aspirations, each with a painful history that makes compromise elusive. It's easy to point fingers — for Palestinians to point to the displacement brought about by Israel's founding, and for Israelis to point to the constant hostility and attacks throughout its history from within its borders as well as beyond. But if we see this conflict only from one side or the other, then we will be blind to the truth: The only resolution is for the aspirations of both sides to be met through two states, where Israelis and Palestinians each live in peace and security. (Applause.)

That is in Israel's interest, Palestine's interest, America's interest and the world's interest. And that is why I intend to personally pursue this outcome with all the patience and dedication that the task requires. (Applause.) The

obligations — the obligations that the parties have agreed to under the road map are clear. For peace to come, it is time for them — and all of us — to live up to our responsibilities.

Palestinians must abandon violence. Resistance through violence and killing is wrong, and it does not succeed. For centuries, black people in America suffered the lash of the whip as slaves and the humiliation of segregation. But it was not violence that won full and equal rights. It was a peaceful and determined insistence upon the ideals at the center of America's founding. This same story can be told by people from South Africa to South Asia; from Eastern Europe to Indonesia. It's a story with a simple truth: that violence is a dead end. It is a sign neither of courage nor power to shoot rockets at sleeping children, or to blow up old women on a bus. That's not how moral authority is claimed; that's how it is surrendered.

Now is the time for Palestinians to focus on what they can build. The Palestinian Authority must develop its capacity to govern, with institutions that serve the needs of its people. Hamas does have support among some Palestinians, but they also have to recognize they have responsibilities. To play a role in fulfilling Palestinian aspirations, to unify the Palestinian people, Hamas must put an end to violence, recognize past agreements, recognize Israel's right to exist.

At the same time, Israelis must acknowledge that just as Israel's right to exist cannot be denied, neither can Palestine's. The United States does not accept the legitimacy of continued Israeli settlements. (Applause.) This construction violates previous agreements and undermines efforts to achieve peace. It is time for these settlements to stop. (Applause.)

And Israel must also live up to its obligation to ensure that Palestinians can live and work and develop their society. Just as it devastates Palestinian families, the continuing humanitarian crisis in Gaza does not serve Israel's security; neither does the continuing lack of opportunity in the West Bank. Progress in the daily lives of the Palestinian people must be a critical part of a road to peace, and Israel must take concrete steps to enable such progress.

---

And finally, the Arab states must recognize that the Arab Peace Initiative was an important beginning, but not the end of their responsibilities. The Arab-Israeli conflict should no longer be used to distract the people of Arab nations from other problems. Instead, it must be a cause for action to help the Palestinian people develop the institutions that will sustain their state, to recognize Israel's legitimacy, and to choose progress over a self-defeating focus on the past.

America will align our policies with those who pursue peace, and we will say in public what we say in private to Israelis and Palestinians and Arabs. (Applause.) We cannot impose peace. But privately, many Muslims recognize that Israel will not go away. Likewise, many Israelis recognize the need for a Palestinian state. It is time for us to act on what everyone knows to be true.

Too many tears have been shed. Too much blood has been shed. All of us have a responsibility to work for the day when the mothers of Israelis and Palestinians can see their children grow up without fear; when the Holy Land of the three great faiths is the place of peace that God intended it to be; when Jerusalem is a secure and lasting home for Jews and Christians and Muslims, and a place for all of the children of Abraham to mingle peacefully together as in the story of Isra — (applause) — as in the story of Isra, when Moses, Jesus and Mohammed, peace be upon them, joined in prayer. (Applause.)

**The third source of tension** is our shared interest in the rights and responsibilities of nations on nuclear weapons.

This issue has been a source of tension between the United States and the Islamic Republic of Iran. For many years, Iran has defined itself in part by its opposition to my country, and there is in fact a tumultuous history between us. In the middle of the Cold War, the United States played a role in the overthrow of a democratically elected Iranian government. Since the Islamic Revolution, Iran has played a role in acts of hostage-taking and violence against U.S. troops and civilians. This history is well known. Rather than remain trapped in the past, I've made it clear to Iran's leaders and people that my country is prepared to move forward. The question now is not what Iran is against, but rather what future it wants to build.

I recognize it will be hard to overcome decades of mistrust, but we will proceed with courage, rectitude and resolve. There will be many issues to discuss between our two countries, and we are willing to move forward without preconditions on the basis of mutual respect. But it is clear to all concerned that when it comes to nuclear weapons, we have reached a decisive point. This is not simply about America's interests. It's about preventing a nuclear arms race in the Middle East that could lead this region and the world down a hugely dangerous path.

I understand those who protest that some countries have weapons that others do not. No single nation should pick and choose which nation holds nuclear weapons. And that's why I strongly reaffirmed America's commitment to seek a world in which no nations hold nuclear weapons. (Applause.) And any nation — including Iran — should have the right to access peaceful nuclear power if it complies with its responsibilities under the Nuclear Non-Proliferation Treaty. That commitment is at the core of the treaty, and it must be kept for all who fully abide by it. And I'm hopeful that all countries in the region can share in this goal.

Thank you. And may God's peace be upon you. Thank you very much. Thank you. (Applause.)<sup>1</sup>

### ترجمة قناة "الجزيرة" خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما:

إنه لمن دواعي شرفي أن أزور مدينة القاهرة الأزلية حيث تستضيفني فيها مؤسستان مرموقتان للغاية إحداهما الأزهر الذي بقي لأكثر من ألف سنة منارة العلوم الإسلامية، بينما كانت جامعة القاهرة على مدى أكثر من قرن بمثابة منهل من مناهل التقدم في مصر، ومعا تمثlan حسن الاتساق والانسجام ما بين التقاليد والتقدم.

<sup>1</sup>THE WHITE HOUSE Office of the Press Secretary, Remarks by the President at Cairo University, 6-04-2009

<https://obamawhitehouse.archives.gov/the-press-office/remarks-president-Cairo-university-6-04-09>. Seen 22 mai 2020 at 20 :00 PM

وإنني ممتن لكم لحسن ضيافتكم ولحفاوة شعب مصر، كما أنني فخور بنقل أطيّب مشاعر الشعب الأميركي لكم مقرونة بتحية السلام من المجتمعات المحلية المسلمة في بلدي: السلام عليكم.

إننا نلتقي في وقت يشوبه التوتر بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، وهو توتر تمتد جذوره إلى قوى تاريخية تتجاوز أي نقاش سياسي راهن. وتشمل العلاقة بين الإسلام والغرب قرونا سادها حسن التعايش والتعاون، كما تشمل هذه العلاقة صراعات وحروباً دينية.

وساهم الاستعمار خلال العصر الحديث في تغذية التوتر بسبب حرمان العديد من المسلمين من الحقوق والفرص، كما ساهم في ذلك الحرب الباردة التي عولمت فيها كثير من البلدان ذات الأغلبية المسلمة -بلا حق- كأنها مجرد دول وكيلة يجب عدم مراعاة تطلعاتها الخاصة. وعلاوة على ذلك حدا التغيير الكاسح الذي رافقته الحداثة والعولمة بالعديد من المسلمين إلى اعتبار الغرب معادياً لتقاليد الإسلام.

لقد استغل المتطرفون الذين يمارسون العنف هذه التوترات في قطاع صغير من العالم الإسلامي بشكل فعال، ثم وقعت أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001. واستمر هؤلاء المتطرفون في مساعيهم الرامية إلى ارتكاب أعمال العنف ضد المدنيين، الأمر الذي حدا بالبعض في بلدي إلى اعتبار الإسلام معادياً لا محالة، ليس فقط لأميركا والبلدان الغربية، وإنما أيضاً لحقوق الإنسان، ونتج عن ذلك مزيد من الخوف وعدم الثقة.

هذا، وما لم نتوقف عن تحديد مفهوم علاقاتنا المشتركة من خلال أوجه الاختلاف فيما بيننا، فإننا سنساهم في تمكين أولئك الذين يزرعون الكراهية ويرجحونها على السلام ويروجون للصراعات ويرجحونها على التعاون الذي من شأنه أن يساعد شعوبنا على تحقيق الازدهار.

هذه هي دائرة الارتياح والشقاق التي يجب علينا إنهاؤها.. لقد أتيت إلى هنا للبحث عن بداية جديدة بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي استنادا إلى المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل، وهي بداية مبنية على أساس حقيقة أن أميركا والإسلام لا يعارضان بعضهما البعض، ولا داعي أبدا للتنافس فيما بينهما، بل إن لهما قواسم ومبادئ مشتركة يلتقيان عبرها ألا وهي مبادئ العدالة والتقدم والتسامح وكرامة كل إنسان.

إنني أقوم بذلك وأنا أدرك أن التغيير لا يحدث بين ليلة وضحاها، ولا يمكن لخطاب واحد أن يلغي سنوات من عدم الثقة، كما لا يمكنني أن أقدم الإجابة عن كافة المسائل المعقدة التي أدت بنا إلى هذه النقطة، غير أنني على يقين من أنه يجب علينا من أجل المضي قدما أن نعبر بصراحة عما هو في قلوبنا وعما لا يقال إلا خلف الأبواب المغلقة.

كما يجب أن يتم بذل جهود مستديمة للاستماع إلى بعضنا البعض وللتعلم من بعضنا البعض وللحترام المتبادل والبحث عن أرضية مشتركة، وينص القرآن الكريم على ما يلي "اتقوا الله وقولوا قولا سديدا" وهذا ما سأحاول -بما في وسعي- أن أفعله، وأن أقول الحقيقة بكل تواضع أمام المهمة التي نحن بصددتها اعتقادا مني كل الاعتقاد أن المصالح المشتركة بيننا كبشر هي أقوى بكثير من القوى الفاصلة بيننا.

يعود جزء من اعتقادي هذا إلى تجربتي الشخصية، إنني مسيحي بينما كان والدي من أسرة كينية تشمل أجيالا من المسلمين، ولما كنت صبيا قضيت عدة سنوات في إندونيسيا واستمعت إلى الأذان ساعات الفجر والمغرب، ولما كنت شابا عملت في المجتمعات المحلية بمدينة شيكاغو حيث وجد الكثير من المسلمين في عقيدتهم روح الكرامة والسلام.

إنني أدرك بحكم دراستي للتاريخ أن الحضارة مدينة للإسلام الذي حمل معه في أماكن - مثل جامعة الأزهر- نور العلم عبر قرون عدة، الأمر الذي مهد الطريق أمام النهضة

الأوروبية وعصر التنوير، ونجد روح الابتكار الذي ساد المجتمعات الإسلامية وراء تطوير علم الجبر وكذلك البوصلة المغناطيسية وأدوات الملاحة وفن الأقلام والطباعة، بالإضافة إلى فهمنا لانتشار الأمراض وتوفير العلاج المناسب لها.

حصلنا بفضل الثقافة الإسلامية على أروقة عظيمة وقمم عالية الارتفاع، وكذلك على أشعار وموسيقى خالدة الذكر وفن الخط الراقي وأماكن التأمل السلمي، وأظهر الإسلام على مدى التاريخ قلبا وقالبا الفرص الكامنة في التسامح الديني والمساواة بين الأعراق.

أعلم كذلك أن الإسلام كان دائما جزءا لا يتجزأ من قصة أميركا، حيث كان المغرب أول بلد اعترف بـ الولايات المتحدة الأميركية، وبمناسبة توقيع الرئيس الأميركي الثاني جون أدامس عام 1796 على معاهدة طرابلس فقد كتب ذلك الرئيس أن "الولايات المتحدة لا تكن أي نوع من العداوة تجاه قوانين أو ديانة المسلمين أو حتى راحتهم".

منذ عصر تأسيس بلدنا ساهم المسلمون الأمريكيان في إثراء الولايات المتحدة.. لقد قاتلوا في حروبنا وخدموا في المناصب الحكومية ودافعوا عن الحقوق المدنية وأسسوا المؤسسات التجارية، كما قاموا بالتدريس في جامعاتنا وتفوقوا في الملاعب الرياضية وفازوا بجوائز نوبل وبنوا أكثر عماراتنا ارتفاعا وأشعلوا الشعلة الأولمبية، وعندما تم أخيرا انتخاب أول مسلم أميركي في الكونغرس قام ذلك النائب بأداء اليمين الدستورية مستخدما نفس النسخة من القرآن الكريم التي احتفظ بها أحد آبائنا المؤسس ينتوما سجيْفرسون في مكتبته الخاصة.

إنني إذن تعرفت على الإسلام في قارات ثلاث قبل مجيئي إلى المنطقة التي نشأ فيها الإسلام، ومن منطلق تجربتي الشخصية أستمد اعتقادي بأن الشراكة بين أميركا والإسلام يجب أن تستند إلى حقيقة الإسلام وليس إلى ما هو غير إسلامي، وأرى في ذلك جزءا من

مسؤوليتي كرئيس للولايات المتحدة حتى أتصدى للصور النمطية السلبية عن الإسلام أينما ظهرت.

لكن نفس المبدأ يجب أن ينطبق على صورة أميركا لدى الآخرين، ومثلما لا تنطبق على المسلمين الصورة النمطية البدائية فإن الصورة النمطية البدائية للإمبراطورية التي لا تهتم إلا بمصالح نفسها لا تنطبق على أميركا، فقد كانت الولايات المتحدة أحد أكبر المناهل للتقدم عبر تاريخ العالم، وقمنا بثورة ضد إحدى الإمبراطوريات، وأسست دولتنا على أساس مثال مفاده أن جميع البشر قد خلقوا سواسية، كما سالت دماؤنا في الصراعات عبر القرون لإضفاء المعنى على هذه الكلمات داخل حدودنا وفي مختلف أرجاء العالم.

وقد ساهمت كافة الثقافات من كل أنحاء الكرة الأرضية في تكويننا تكريسا لمفهوم بالغ البساطة باللغة اللاتينية: من الكثير واحد. لقد تم تعليق أهمية كبيرة على إمكانية انتخاب شخص من أصل أميركي أفريقي يدعى باراك حسين أوباما إلى منصب الرئيس، ولكن قصتي الشخصية ليست فريدة إلى هذا الحد، ولم يتحقق حلم الفرص المتاحة للجميع بالنسبة لكل فرد في أميركا، ولكن الوعد قائم بالنسبة لجميع من يصل إلى شواطئنا، ويشمل ذلك ما يضاهاه سبعة ملايين من المسلمين الأميركيين في بلدنا اليوم. ويحظى المسلمون الأميركيين بدخل ومستوى للتعليم يعتبران أعلى مما يحظى به معدل السكان.

علاوة على ذلك لا يمكن فصل الحرية في أميركا عن حرية إقامة الشعائر الدينية، كما أن ذلك السبب وراء وجود مسجد في كل ولاية من الولايات المتحدة ووجود أكثر من 1200 مسجد داخل حدودنا، وهو أيضا السبب وراء خوض الحكومة الأميركية إجراءات المقاضاة من أجل صون حق النساء والفتيات في ارتداء الحجاب ومعاقبة من يتجرأ على حرمانهن من ذلك الحق.



ليس هناك أي شك في أن الإسلام جزء لا يتجزأ من أميركا، وأعتقد أن أميركا تمثل التطلعات المشتركة بيننا جميعا بغض النظر عن العرق أو الديانة أو المكانة الاجتماعية، ألا وهي تطلعات العيش في ظل السلام والأمن والحصول على التعليم والعمل بكرامة والتعبير عن المحبة التي نكنها لعائلاتنا ومجتمعاتنا وكذلك لربنا، هذه هي قواسمنا المشتركة وهي تمثل أيضا آمال البشرية جمعاء.

يمثل إدراك أوجه الإنسانية المشتركة فيما بيننا بطبيعة الحال مجرد البداية لمهمتنا.. إن الكلمات لوحدها لا تستطيع سد احتياجات شعوبنا، ولن نسد هذه الاحتياجات إلا إذا عملنا بشجاعة على مدى السنين القادمة وإذا أدركنا حقيقة أن التحديات التي نواجهها تحديات مشتركة، وإذا أخفقنا في التصدي لها سيلحق ذلك الأذى بنا جميعا.

لقد تعلمنا من تجاربنا الأخيرة ما يحدث من إلحاق الضرر بالرفاهية في كل مكان إذا ضعف النظام المالي في بلد واحد، وإذا أصيب شخص واحد بالإنفلونزا فسيعرض ذلك الجميع للخطر، وإذا سعى بلد واحد وراء امتلاك السلاح النووي فسيزداد خطر وقوع هجوم نووي بالنسبة لكل الدول، وعندما يمارس المتطرفون العنف في منطقة جبلية واحدة سيعرض ذلك الناس من وراء البحار للخطر، وعندما يتم ذبح الأبرياء في دارفور والبوسنة سيسبب ذلك وصمة في ضميرنا المشترك، هذا هو معنى التشارك في هذا العالم في القرن الحادي والعشرين، وهذه هي المسؤولية التي يتحملها كل منا تجاه الآخر كأبناء البشرية.

لنا الكتاب المقدس "هنيئاً لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يُدعون".

باستطاعة شعوب العالم أن تعيش معا في سلام.. إننا نعلم أن هذه رؤية الرب، وعلينا الآن أن نعمل على الأرض لتحقيق هذه الرؤية.

شكرا لكم والسلام عليكم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الجزيرة نت، وثائق وأحداث، نص خطاب باراك أوباما في القاهرة 2017/5/23 تم الاسترداد على الموقع التالي

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2017/5/23/%D9%86%D8%B5-%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%83-%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9>

يوم 27 ماي 2020 على الساعة 17:00

# الفهرس

## الفهرس

الصفحة	المحتوى
	إهداء
	الشكر و التقدير
أ-ث	مقدمة
<b>الفصل الأول: الترجمة الدبلوماسية</b>	
7-6	1- مفهوم الترجمة
7-6	1-1 لغة
7	2-1 اصطلاحا
12-8	2 نشأته
9-8	1-2 عند اليونان و الرومان
10-9	2-2 مرحلة ترجمة الكتب الدينية
12-10	3-2 الترجمة في الحضارة الإسلامية
14-12	3 -مجالات الترجمة
12	1-3 الترجمة الأدبية
12	2-3 الترجمة الطبية
13	3-3 الترجمة الدينية
13	4-3 الترجمة الدبلوماسية
14-13	5-3 الترجمة القانونية
15-14	4 -خصائص العملية الترجمة الناجحة
18-15	5 -مفهوم الترجمة الدبلوماسية
17	1-5 اللغة الدبلوماسية
18-17	2-5 الترجمة الدبلوماسية
21-18	6 -نشأة الترجمة الدبلوماسية

19	أ- مرحلة ما قبل الميلاد عند الإغريق و اليونان
20-19	ب- مرحلة الحضارة الإسلامية
21-20	ت- في العصر الحديث
22-21	7 - خصائص الترجمة الدبلوماسية
23-22	8 -التقنيات المستعملة في الترجمة الدبلوماسية
23	8-1- الترجمة المباشرة
23	أ- الترجمة الحرفية
23	ب- النسخ
24	ت- الاقتراض
25-24	8-2-الغير مباشرة
24	- الاستبدال
24	- التكييف
25	-التعديل
25	-التكافؤ
29-27	9-صعوبات الترجمة الدبلوماسية
<b>الفصل الثاني: تأثير الترجمة الدبلوماسية على عملية التعاون الدولي</b>	
32-31	1 - مفهوم التعاون الدولي
34-33	2 -مظاهر التعاون الدولي
36-35	3-مستويات التعاون الدولي
38-36	4-أهمية الترجمة الدبلوماسية في عملية التعاون الدولي
42-38	5-تأثير الترجمة الدبلوماسية على العلاقات الدولية
44-42	6 - أشهر الأخطاء الحاصلة في المجال الدبلوماسي
<b>الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية</b>	
46	1التعريف بالمدونة

46	2 - تحليل المدونة
47	3 - نبذة عن قناة الجزيرة
47	نبذة عن الرئيس باراك أوباما
63-48	5- الأمثلة التطبيقية
66-65	خاتمة
75-68	قائمة المصادر والمراجع
93-77	الملاحق
97-95	الفهرس

## ملخص:

الهدف من بحثنا هو تسليط الضوء على الأهمية التي تعكسها الترجمة الدبلوماسية في مجال الترجمة عامة ومجالات التعاون الدولي خاصة وما ينبثق منها من اتفاقيات ومفاوضات وكذا معاهدات دولية تجعل العلاقات بين الدول أكثر نجاعة. فرغم ما تطرحه الترجمة الدبلوماسية من صعوبات وتحديات على المترجم إلا أن أثرها مهم ووجب الاطلاع على كيفية التعامل معها في المحافل الدولية.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة الدبلوماسية، تأثير الترجمة الدبلوماسية، التعاون الدولي، العلاقات الدولية.

The aim of our research is to shed light on the importance that diplomatic translation reflects in the field of translation in general and in the fields of international cooperation in particular, and the agreements and negotiations that emerge from them as well as international treaties that make relations between states more efficient. despite the difficulties and challenges that diplomatic translation poses to the translator, its impact is important, and it is necessary to know how to deal with it in international forums.

**Key words :** DIPLOMATIC TRANSLATION, THE IMPACT OF THE DIPLOMATIC TRANSLATION, THE INTERNATIONAL COOPERATION, THE INTERNATIONAL RELATIONS .

L'objectif de notre recherche est de mettre en lumière l'importance que revêt la traduction diplomatique dans le domaine de la traduction en général et dans les domaines de la coopération internationale en particulier, et les accords et négociations qui en découlent ainsi que les traités internationaux qui font les relations entre les États plus efficace. malgré les difficultés et les défis que pose la traduction diplomatique aux États, son impact est important , et on juge impératif l'aborder dans les enceintes internationales.

**Les mots clés :** LA TRADUCTION DIPLOMATIQUE, L'EFFET DE LA TRADUCTION DIPLOMATIQUE, COOPERATION INTERNATIONALE, RELATIONS INTERNATIONALES .